قصف «إسرائيلي» مكثف على غزة ومحاولات توغل تبوء بالفشل

حضور ميداني للمقاومة يباغت العدو كلما حاول أن يتقدم

المقاومة تحبط محاولات توغل بري إلى غزة وضربات القسام تدمر عدداً من الدبابات الصهيونية

مجاهدو حزب الله اللبناني يواصلون دك المواقع الصهيونية ويحققون إصابات مباشرة

المقاومة الإسلامية في العراق تقصف قاعدة «عين الأسد» الأمريكية في الأنبار وتحقق إصابات مباشرة

كوشنر لـ«فوكس نيوز»: السعودية تتعاطف مع «إسرائيل» وترغب في إنهاء حماس!

الثلاثاء
31 أكتوبر 2023م

16 ربيع الثاني 1445هـ
العدد (1758)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أبطال اليمن يرفعون الجاهزية للالتحام بـ«طوفان الأقصى»

الدعم والإسناد في مناورة عسكرية واسعة:

يا أبناء غزة لستم وحدكم

المناورة تحاكي اقتحاماً ميدانياً للمستوطنات والمواقع الصهيونية

موقفُنا دينيٌّ وليس سياسياً

حسين حازب

مضامين ومحاور كلمة الرئيس

محمد محمد الدار

شجاعة المشاط

محمد منصور

هيئةُ رئاسة البرلمان تحذِّرُ من مخاطر الدعم الأمريكي الغربي للإجرام الصهيوني

المسيرة: صنعاء

أكّـد مجلسُ النـواب، أنَّ الدعـمَ الأمريكـي الغربـي شـجَّعَ الكيانَ الصهيوني على ارتـكاب المزيد من المجازر الوحشـية، في تَحَـــدٍّ سـافر للمجتمع الـدولي، محذراً أمريكا من مخاطر سلوكها العدائي في دعم الإجرام، وما قد ينجم عن ذلك من تداعيات تنعكس على المنطقة.

وفي اجتمـاع لهيئـة رئاسـة المجلـس للوقـوف أمـام تطـورات الأحداث في الأراضي الفلسـطينية المحتلّة، صدر بيـان أكّـد أن حكومات وأنظمـة تلك الـدول شريكة في المجـازر والجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني وترقى إلى مسـتوى جرائـم حـرب وإبـادة جماعية، مسـتنكراً الصمت المعيب والمخزي للمجتمع الدولي، إزاء بشاعة تلك الجرائم التي تحدث في القرن الحادي والعشرين.

كما استغرب السـكوت على حالة الانحطاط والتجرد مـن كُـلّ القيم الإنسـانية والأخلاقية التـي وصلت إليها الدول المؤيـدة والداعمة لكيـان العـدوّ الصهيوني، الذي يشـن حرب إبادة جماعية ضد المدنيين من أبناء الشـعب الفلسطيني، وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع.

ونـدّد الاجتماع بتواطؤ الأنظمة العربية والإسـلامية، والمواقـف المخزية للبرلمانـات التي لم تقم بـأداء مهامها ومسؤولياتها؛ كونها ممثلة للشعوب العربية والإسلامية.

كمـا نَدّد بمواقف عدد من برلمانـات العالم التي تدَّعي الديمقراطيـة والحريـة والدفـاع عـن حقوق الإنسـان، ولـم تضطلـعْ بواجباتهـا تجاه مـا يتعرَّضُ له الشـعبُ الفلسطيني من عدوان صهيوني أمريكي.

واسـتهجن تخـاذُلَ أنظمة التطبيـع واعتبرها وصمة عـار في جبـين حـكام وزعمـاء يحسـبون عـلى العروبة والإسـلام، خَاصَّـةً بعـد أن تكشـفت الحقائـق وضربت أمريـكا والدول الغربية بالقانون الدولي الإنسـاني عرض الحائط، متباهية بمواقفها الداعمة للإرهاب الصهيوني الأمريكي وحرب الإبادة الجماعية، التي ترتكبها طائرات العـدوّ بما تلقيه من أطنـان القنابل المحرَّمـة دوليًّا على المدنيين، مسـتنكرين تجاهل المناشـدات الإنسـانية التي عـبرت عنها المسـيرات الشـعبيّة التي خرجـت في معظم عواصـم ومـدن دول العالـم للتنديـد بجرائـم العـدوان الصهيونـي الأمريكـي في غزة والمطالبـة بإيقاف المجازر التي تجاوز عدد ضحاياها 30 ألفاً من المدنيين جلهم من الأطفال والنساء.

كمـا طالب بـضرورة العمل على لملمـة الصف العربي والإسـلامي، وبلورة موقـف موحد لمواجهة هـذا الكيان المتطـرف، ومخاطبـة المجتمـع الـدولي لتحديـد موقفه من العربـدة والصلف والاسـتكبار والتعنـت الصهيوني الأمريكـي، ووضع حَـدٍّ لتمـرده وعدم التزامـه بتنفيذ القانـون الدولي، واعتبـار إسرائيل كياناً إرهابيـاً متمرِّداً وخارجـاً عن القانـون الـدولي والإنسـاني، وكلّ المواثيق والقواعد والأعراف الدولية.

وجـدَّد المجلسُ التأكيـد على موقف اليمـن الثابت من عروبة فلسـطين وعدم الاعـتراف بما يسـمى حدود 48 و67، وأن فلسطين دولة عربية للفلسطينيين.

وبـارك خطـواتِ ومواقـفَ قائـد الثـورة والمجلـس السـياسي الأعـلى، الداعمـة لخيـارات التصـدي للعدوان الصهيوني الأمريكي؛ باعتبارها مواقف مشرفة تنسجم ومطالب وتطلعات الشعب اليمني وأبناء الأُمَّـــة العربية والإسـلامية، التـي عبرت عنهـا المسـيرات المليونية التي شهدتها العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية.

لجنة نُصرة الأقصى تؤكّد أهميّةَ دور قطاع التعليم والثقافة والإعلام في مساندة الشعب الفلسطيني

المسيرة: صنعاء

أكّـدت اللجنـةُ العُليا للحملة الوطنية لنُصرة الأقصى، أهميّةَ قطـاع التعليم والثقافة والإعلام، في تعزيز التعبئة الفكرية والثقافية لمناصرة القضية الفلسطينية.

وفي اجتمـاع لها، أمـس الاثنـين، في العاصمة صنعاء، تطـرق رئيس اللجنة العلامة محمـد مفتاح، إلى الجوانب المتصلـة بتعزيـز دور القطـاع في دعـم ونصرة وإسـناد الشـعب والمقاومة الفلسـطينية ضد الكيـان الصهيوني الغاصب.

وتنـاول الاجتمـاع الذي ضـم أعضاء اللجنـة ورئيس وأعضـاء قطـاع التعليـم والثقافـة والإعـلام ورؤسـاء الجامعـات الحكوميـة، المسـؤولية المناطـة بالأمـة في مواجهة الأعداء، وترسـيخ الوعي تجاه خطورة مشروع الكيان الصهيوني الأمريكي وطبيعة الصراع معهم.

وأكّـد رئيـس اللجنة الحرص على اللقـاء مع قيادات التعليـم والثقافـة والإعـلام ورؤسـاء الجامعـات الذين يمثِّلـون نُخبـةَ المجتمع؛ لتدارس السـبل الكفيلة بتعزيز دور الجامعات في التعبئة الفكرية والثقافية لمنتسـبيها؛ بما يسهمُ في مناصَرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

واعتـبر الظـروفَ الراهنـة التـي يمـر بهـا الشـعب الفلسطيني هي الأصعب، في ظل ما يتعرض له من جرائمَ وحـرب إبـادة جماعية اسـتهدفت آلاف البشر على مرأى ومسـمع من العالم أجمع، الذي وقف متفرجاً ولم يحرك ساكناً.

وأشَارَ العلامة مفتاح، إلى أن «أمريكا تتحمل مسؤولية ما يتعرض له الشـعب الفلسـطيني من مجازرَ يندى لها جبين الإنسـانية»، لافتاً بهذا الصـدد إلى زيارات القيادات والمسؤولين الأمريكيين لإسرائيل لتقديم الدعم والمساندة والمناصرة للكيان الصهيوني الغاصب.

وقـال: «لا بـدَّ أن يكون لجميـع أحـرار العالم موقفٌ مشرِّفٌ تجاه ما يحدث في فلسـطين، باستمرار المسيرات والفعاليـات الاحتجاجيـة المنـدّدة بجرائـم كيـان العدوّ والمناهضـة للسياسـية الأمريكية والصهيونيـة؛ لما لذلك من تأثير مباشر، حتى على مسـتوى الخروج في مسيرات منـدّدة بالعدوان الأمريكـي الصهيوني على غزة في أُورُوبا وأمريكا».

وشـدّد رئيس اللجنة على ضرورة اضطلاع الجامعات الحكومية بدورها في التوعية بخطورة المشروع الأمريكي الصهيوني، وما يكنه من عداء للأُمَّـة العربية والإسلامية ومقدساتها، من خلال تنظيم ورش عمل وندوات توعوية وإقامة مؤتمرات وإجراء دراسـات وأبحاث حول طبيعة الصراع مع العدوّ الإسرائيلي.

فيمـا تحـدث عددٌ مـن أعضـاء اللجنة عن الأنشـطة المزمـع تنفيذهـا خـلال المرحلـة المقبلـة؛ بمـا يعزز من حضـور القضيـة الفلسـطينية وترسـيخ مضامينهـا في نفـوس الأجيال، وكشـف محـاولات الأعـداء تغييبها وطمسـها؛ كون اسـتراتيجية العدوّ واحدة منذ سـبعين عاماً.

وشدّدوا على ضرورة مساهمة التربويين والأكاديميين والإعلاميـين والمثقفـين في نـصرة الشـعب الفلسـطيني وإسـناد المقاومـة؛ باعتبـار فلسـطين القضيـة الأولى والمركزيـة للأُمَّـــة، لافتـين إلى أهميّـة اسـتمرار حضور القضية الفلسطينية وعدم الانشغال عنها.

وحذر المتحدثون من محاولات الأعداء تجهيل وتدجين الأُمَّـــة تجاه قضاياها ومقدسـاتها، بالرغم من واحدية الديـن والعقيدة واللغـة والجغرافيا، داعين إلى اسـتمرار التحَرّك والتحشيد والتعبئةِ الفكرية والثقافية.

مكافحةُ الفساد تُحيلُ 9 أشخاص للنيابة بتهمة الاختلاس وغسل الأموال وتهريب العملة

المسيرة: صنعاء

أقرَّت الهيئةُ الوطنيةُ العليا لمكافحة الفساد في العاصمة صنعاء، أمس الاثنـين، نتائجَ إجراءات التحري والتحقيق في قضيتَي فسـاد وإحالتهما مع تسعة متهمين إلى النيابة المختصة.

وتتمثل هذه التهم بوقائع فساد جسيمة: اختلاس واستيلاء على المال العام وغسـل الأموال، في تهريب عُملة صعبة والتستر التجاري والتلاعب بالأسواق المالية، بناءً على معلومات غير معلَنة.

وأحالـت الهيئة، القضيتَين والمتهمين التسـعة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفسـادِ؛ لاسـتكمال إجراءات رفع الدعوى الجزائية وإحالتها أمام محكمة الأموال العامة ومكافحة الفساد.

كمـا أقرت هيئةُ مكافحة الفسـاد في اجتماعها، أمـس الاثنين، اتِّخاذَ العديـد من الإجراءات؛ لاسـتكمال التحري والتحقيـق في عدد من قضايا الفساد وتدابير حماية المبلِّغين فيها.

ألويةُ النصر تقدّمُ قافلةً مالية تعادلُ ربع مليون دولار دعماً للمقاومة الفلسطينية

المسيرة: صنعاء

قدَّمت ألويةُ النصر، أمـس الأول، قافلةً ماليةً بمبلـغ 132.5 مليون ريال بما يعادل ربع مليون دولار؛ دعماً وإسـناداً للأبطـال المجاهدين في غزة الصمود والإباء في فلسطين.

وتَسلّم الدعم المالي، مسؤولُ المِلف الفلسطيني بالمكتـب السـياسي لأنصـار الله، رئيـس اللجنة المركزيـة لجمـع التبرعـات لحملـة (القـدس أقرب)، حسـن الحُمران، وممثـلا حركة الجهاد الإسـلامي في صنعاء أحمد بركة، وحركة الجبهة الديمقراطية خالد أبو خلفية.

وخلال تسـلم القافلة أكّـد الحمـران في كلمة لـه، أن اليمنيـين يبذلـون الغـالي والنفيـس؛ مِن أجل القضية الفلسـطينية ويعيشـون من أجلِها ويشـعرون بها ويحملـون وعياً كامـلاً بأهميّة القضيـة الفلسـطينية وبحجم مؤامـرات العدوّ الصهيوني، لافتاً إلى أن هناك أطماعاً كبيرة للعدو لاحتلال كُـلّ المقدسـات بدعم ومساندة من دول التطبيع وعملاء الاستعمار الحديث.

وشـدّد الحمران على أننا سنكون رأس الحربة لمقاومـة التطبيع الذي يسـعى إلى تغيير البُوصلة وحـرف مسـارها عـن العـدوّ الحقيقـي للأُمَّـة والإنسانية.

بدوره، نـوّه ممثـلُ حركة الجهاد الإسـلامي بصنعـاء، أحمد بركـة، بمواقف الشـعب اليمني -حكومـة وشـعباً- تجاه إخوانهم في فلسـطين، وكـذا تأكيـد قائـد الثورة عـلى أهميّة مشـاركة الشـعب اليمنـي، الشـعب الفلسـطيني حتى لو بلقمة عيشه.

وتطـرق إلى مواقـف اليمنيـين وأدوارهـم النضالية منذ انطلاق الثورة الفلسـطينية، قائلاً: «كان المجاهـدون اليمنيون في كتائبهم سـبَّاقين إلى الالتحاق في العمل الفدائي آنذاك، واستشـهدوا وامتـزج الـدَّمُ الفلسـطيني بالـدم اليمنـي عام 1948م». وأكّـد بركـة، التطلُّـعَ إلى أن تكـون الحـدود مطويـةً أمام هـذه الطلائـع في الكتائب لمشاركة المجاهدين في فلسطين في تحرير الأقصى ومسرى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-.

من جانبه، أشـاد ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسـطين، خالد أبو خليفـة، بدعم ألوية النـصر الذين آثروا على أنفسـهم وأصروا على أن يجاهدوا في سبيل الله بالنفس والمال.

وأكّـد أنه «لولا وقـوف الأنظمـة التي باعت نفسـها للعدو لكان اليمانيون في الصفوف الأولى مع المجاهدين في غزة»، مضيفاً: «أنتم تجاهدون اليوم بالمال وهو مقدم على النفس».

وخلال التسـليم، أشـار رئيسُ شُعبة التوجيه المعنـوي بألوية النـصر، العقيد محمـد المدومي ورئيس شـعبة المـوارد البشرية بالألويـة العقيد صـادق العويـلي، إلى أهميّـة الدعم المـالي المقدمة من ضباط وأفراد ومنتسـبي ألويـة النصر دعماً وإسـناداً للمرابطـين في الصـف الأول امتقـدم في المقاومة الفلسـطينية الباسـلة والأبطـال الذين نفـذوا عمليـة «طُوفـان الأقـصى» ضـد العـدوّ الصهيونـي. وأكّـدا اسـتعداد الجنـود والأفراد والضباط والمرابطين للمشاركة في خوض معركة الجهاد المقدس إلى جانب المقاومة الفلسـطينية؛ نُـصرةً للحـق والديـن ودحـر الغـزاة والمحتلّـين الصهاينة من الأراضي الفلسطينية.

وجـدَّد المدومـي والعويلي، العهدَ بالسـير على خَـطّ المقاومـة وحمـل القضيـة الفلسـطينية، واعتبارهـا الأولويةَ، والاسـتعداد للتضحية؛ مِن أجلها بالمال والنفس.

بعد كشفِ الرئيس المشاط عن محاولات أمريكية لابتزاز صنعاء بعودة الحرب:

قوات الدعم والإسناد تحاكي تنفيذَ عمليات عسكرية نوعية وتؤكّدُ الجاهزيةَ للتعامل مع كُلّ المتغيرات

مناورة «طُوفان الأقصى»:

التهديدات لا تُخيفنا

المسيرة : خاص

بعدَ يوم من إعلان الرئيس المشاط عن تهديداتٍ وجَّهتها الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ لصنعاءَ بعودة الحرب، على خلفيةِ الموقفِ اليمني المبدئي المساندِ للمقاومة الفلسطينية، نفّذت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ مناورةً عسكريةً بعنوان «طُوفان الأقصى» معززة بذلك ما أكّده الرئيس حول عدم خوف الشعب اليمني من التهديدات، ومجددة التأكيد على الجهوزية القتالية للتعامل مع المتغيرات.

المناورةُ التي حاكت فيها قواتُ «الدعم والإسناد» تنفيذَ عمليات عسكرية نوعية، جددت التأكيد على استعداد القوات المسلحة؛ لاستكمال معارك التحرير والتصدي لأية تحَرّكات عدائية من جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته في الداخل.

وبرهنت المناورة من جديد على تطور الأساليب والمهارات والتكتيكات القتالية للقوات المسلحة، وأظهرت مستوى التنسيق العالي بين الوحدات والتشكيلات القتالية المتنوعة على أرض الميدان.

كما برهنت المناورة على استمرار حشد الطاقات البشرية والمادية؛ لاستكمال معركة التحرّر والاستقلال، وهو تأكيدٍ واضح على استحالة القبول بأية مراوغات أو مماطلات تبقي البلد تحت الحصار والاحتلال والاستهداف وتطيل أمد معاناة الشعب اليمني.

وقد وجَّه توقيتُ هذه المناورة رسائلَ تَحَدٍّ واضحةً للأعداء، بدءًا من الولايات المتحدة الأمريكية التي قال الرئيس المشاط إنها هدّدت صنعاء بعودة الحرب، على خلفية تأكيدات الأخيرة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء جرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة.

وقد أكّد الرئيس المشاط بشكل صريح وفي رسالة حازمة أن اليمن لا يهاب التهديدات، وأن هناك جاهزيةً واستعدادًا لتصعيد الموقف المساندِ للشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة في إطار التنسيقِ المشترك والمُستمرّ بين أطراف وقوى محورِ الجهادِ والمقاومة في المنطقة.

وترجمت المناورةُ هذه التأكيداتُ بشكل عملي من خلال عنوانها الذي يُشيرُ بوضوح إلى الالتزام بالموقف المساند للشعب الفلسطيني في نضاله المُستمرّ وفي معركة «طُوفان الأقصى» الجارية والتي لا تزالُ مفتوحةً على كُلّ الاحتمالات، بما في ذلك احتمال التدخل الإقليمي.

وتجدد هذه المناورة أيْضاً وضعَ دول تحالف العدوان أمام ضرورة المسارعة بالتوجُّه نحو الحل العادل وتنفيذ مطالب الشعب اليمني المحقَّة والمشروعة، كما تؤكّد أنه لا مجالَ للمراوغة ومحاولةِ إطالة أمد العدوان والحصار والاحتلال؛ لأنَّ القوات المسلحة جاهزةٌ لفرض محدِّدات السلام بالقوة في حال أصرَّ العدوُّ على تفويت فُرصة السلام الفعلي.

لا مساومةَ على الموقف من فلسطين:

وقال قائدُ قوات الدعم والإسناد، اللواء قاسم الحُمران: إن «هذه المناورة تأتي في وقت تواجهُ فيه غزةُ أبشعَ عدوان عرفته البشرية» مُضيفاً أنّه «في ظل ما يتعرض له شعب فلسطين من عدوان غاشم وجرائم حرب وإبادة جماعية، كان لزاماً على الجيش اليمني بما فيه كتائب الدعم والإسناد أن يقوم بواجبه، ويعد العدة ويكون على أتم الجهوزية لمواجهة تلك الأخطار والتحديات ومساندة المجاهدين في غزة الذي سطّروا أروعَ الملاحم البطولية، ولقّنوا العدوّ الإسرائيلي دورس قاسية».

وأكّد أن المناورةَ «رسالةٌ للعدو الصهيوني وأذنابه في الداخل والخارج بالجهوزية التامة والحضور الفاعل لأية مواجهة يتطلبها الميدان في أي مكانٍ وزمان».

وكان المبعوثُ الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قد عبّر الأسبوع الماضي عن محاولات أمريكية لابتزاز صنعاء بالملف الإنساني وبعودة التصعيد، حَيثُ قال إن مشاركة اليمن في معركة «طُوفان الأقصى» ستهدّد ما أسماه بـ«مكاسب الهدنة»، و«ستجر اليمن إلى حرب أُخرى» وهو تهديد واضح يأتي بعد إعلان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن الاستعداد للمشاركة العسكرية إلى جانب المقاومة الفلسطينية في حال تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مباشر في فلسطين، أَو تجاوز العدوّ الصهيوني الخطوط الحمراء في قطاع غزة.

وكان المجلس السياسي الأعلى قد أعلن في وقت سابق أن صنعاء لن يقف مكتوف اليدين إزاء جرائم الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة، وأن تجاوز الخطوط الحمراء يحتم على اليمن القيام بدوره وواجبه الإنساني والديني.

وتعهدت الولايات المتحدة الأمريكية للكيان الصهيوني بضمان عدم تدخل أية أطراف إقليمية لمساندة المقاومة الفلسطينية، وأعلنت أنها ستقوم بنشر منظومات دفاع جوي في المنطقة ضمن هذا السياق.

وفيما يتعلق باليمن بدا بوضوح خلال الأيّام الماضية أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لتحريك مرتزِقة العدوان ودفعهم للتصعيد ضد القوات المسلحة في حال قرّرت صنعاء مساندة المقاومة الفلسطينية عسكريًا، حَيثُ أكّد كُلٌّ من وزير الإعلام بحكومة تصريف الأعمال ضيف الله الشامي، وعضو المكتب السياسي لأنصار الله فضل أبو طالب، أن واشنطن أوكلت هذه المهمة للمرتزِق صغير بن عزيز، رئيس ما تسمى «هيئة الأركان» التابعة للخونة، وهو ما أكّدته أيْضاً تقارير إعلامية سعوديّة كشفت عن استنفار لقوات المرتزِقة فيما يتعلق بمواجهة تحَرّكات صنعاء الداعمة لفلسطين، بحسب ما ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط».

ووفقًا لذلك، فَإنَّ مناورةَ «طُوفان الأقصى» توجِّهُ رسالةً واضحةً للولايات المتحدة الأمريكية وللمرتزِقة أَيْضاً بأن القوات المسلحة جاهزةٌ للتعامل مع أي تصعيد، وأنها لن تساوم أبدًا على الموقف المبدئي والإنساني الثابت المتعلق بنصرة القضية الفلسطينية.

أكّد أن على الولايات المتحدة تعديلَ سلوكها تجاه اليمن وفلسطين قبل فوات الأوان

العزي: أي عمل عدائي أمريكي تجاهنا سيكون خطأً تاريخيا

المسيرة : خاص

قال نائبُ وزير الخارجية بحكومة تصريف الأعمال، حسين العزي: «إن على الولايات المتحدة الأمريكية تعديلَ سلوكِها تجاه شعوب المنطقة، وفي مقدمتها الشعب اليمني، قبل فوات الأوان، محذِّرًا من أنَّ أي عمل عدائي تقدم عليه واشنطن سيكون خطأً تاريخيًّا.

وكتب العزي في تغريدة على منصة «إكس» أنه «حان الوقتُ لتعديلات جوهرية في سلوك أمريكا العدائي تجاه الشعوب وخَاصَّة اليمن وفلسطين».

ونصح الولاياتِ المتحدة «بتجنب أية حماقات جديدة حرصًا على السلام.

وَأَضَافَ العزي أن «أي عمل عدائي سيكون خطأً العمر وحينَها من غير الجيد تذكيرُنا باحترام أية قوانين؛ لأنَّ شعبَنا -بلا تردّد- سيضع القوانين التي لا تحترمُه تحتَ الأقدام».

وتأتي هذه التصريحاتُ بعد تهديداتٍ كشف الرئيس المشاط أن أمريكا وجَّهتها لصنعاء، على خلفية الموقف الوطني المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته، حَيثُ قال الرئيس: «إن واشنطن هدّدت بعودة الحرب»، مؤكّداً أن «هذه التهديدات لا تخيفنا».

وكان المبعوث الأمريكي قد لوّح الأسبوع الماضي بأن مساندةَ اليمن للمقاومة الفلسطينية ستؤثر على الوضع الإنساني، وستجرُّ البلد إلى حرب، وهو ما مثَّل تهديدًا واضحًا.

وبرزت مؤشراتُ تصعيد أمريكي جديد ضد اليمن بعد عودةِ المرتزِق صغير بن عزيز، رئيس ما تسمى «هيئة الأركان» التابعة للخونة، من زيارة إلى أمريكا قال مسؤولون إنه تلقى خلالها تكليفًا بالتصعيد ضد القوات المسلحة في حال قرّرت صنعاءُ القيامَ بخطوات عسكرية لمساندة المقاومة الفلسطينية في معركة «طُوفان الأقصى».

وأرسلت الولاياتُ المتحدةُ سُفُنًا حربيًّا وآلافَ الجنود إلى المنطقة خلال الأسابيع الماضية تحتَ عنوان «الردع» وزعمت أنها ستسعى لضمانِ عدم قيام أي طرف إقليمي بمساندة المقاومة الفلسطينيةِ في معركة «طُوفان الأقصى».

وافق على الإعداد والتحضير لمؤتمر فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية

اجتماعٌ بجامعة صنعاء يناقشُ آليةَ الحشد والتعبئة لنُصرة المقاومة الفلسطينية

المسيرة : صنعاء

أقـرَّ اجتمـاعٌ عُقِدَ، أمـس، بجامعة صنعاءَ، برئاسـة وزيـر التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة تصريف الأعمـال، الشـيخ حسـين حـازب، توجيـه الجامعـات الحكوميـة بإقامـة فعاليات وندوات فكريـة وثقافية؛ لتوضيـح خطـورة عـداء الكيـان الصهيونـي للأُمَّـة، ومراحل نشـأته ومخطّطاته وأطماعه، بدعم ومسـاندة دول الاستكبار العالمي ودول التطبيع في المنطقة، وكشف جرائمه الوحشـية التي يرتكبها بحق أطفال فلسـطين، وكـذا فتح المجال أمـام الباحثين وتحفيزهـم على تناول موضوع القضية الفلسطينية.

كما أقرَّ الاجتمـاعُ، تنفيذَ أنشـطة ومؤتمرات ثقافية وفكرية وعلمية وفعاليات رياضية تحت مسمى «طُوفان الأقصى»، وكذا تسـمية قاعات دراسـية في الجامعات؛ لمـا لهـا دلالات ورمزية تاريخيـة ودينية كـ» غزة، والقدس، والأقصى، وفلسـطين» وأماكن تاريخية ترّسـخ القضية الفلسطينية في أذهان ووجدان الأجيال.

ووافـق الاجتمـاع عـلى التحضـير والإعـداد لمؤتمـر فلسـطين قضيـة الأُمَّـة المركزيـة في نسـخته الثانية، وتكليف لجنة برئاسـة رئيـس جامعة صعـدة، الدكتور عبدالرحيـم الحُمـران، للإعـداد للمؤتمـر وفتـح المجال للمشاركة الداخلية والخارجية فيه.

وحث المجتمعون على سرعة إعداد الجامعات لبرنامج ثقافي وفكري بشأن القضية الفلسطينية ورفعه للقيادة العليـا واسـتمرار رفـع العلمـين اليمني والفلسـطيني وتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية الإسرائيليـة، والتأكيـد عـلى تسـخير مراكـز البحوث في الجامعـات لإعـداد دراسـات وأبحاث حول الـصراع مع الكيـان الصهيوني، وتفعيل تدريس مادة الصراع العربي -الإسرائيلي في الجامعات.

وتطـرق الاجتماع الذي ضم نائب وزيـر التعليم العالي الدكتور علي شرف الدين ورؤسـاء الجامعات الحكومية في: «صنعـاء، عمـران، ذمار، إب، الحديـدة، حجّـة، تعز، صعـدة، البيضاء، الضالع، جبلـة، المحويت، وجامعة 21 سـبتمبر» إلى مضامين وتوجيهات اللجنـة العليا للحملة الوطنيـة لنـصرة الأقصى، في إعـداد مصفوفـة فعاليات وأنشطة ثقافية وفكرية وإعلامية مزّمنة دعماً للقضية والمقاومة الفلسطينية وعملية «طُوفان الأقصى».

وحيـا المجتمعـون، صمـود الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة التي تسطِّرُ أعظمَ الملاحم البطولية في التصدي لآلـة العدوّ الصهيوني الغاصب وحقها المشروع في الدفاع عن مقدسـات الأُمَّـة وتحريـر الأرض المحتلّة مـن دنـس الغـزاة والمحتلّـين الصهاينـة، مؤكّـدين على ضرورة استشعار الجميع للمسؤولية والمشاركة في دعم وإسـناد المقاومة الفلسـطينية بالمال والرجال والسـلاح والاستعداد للمشـاركة في خوض معركة الجهاد المقدس لمواجهة كيان العدوّ الغاصب.

وأكّـد الوزير حازب، أهميّة حشـد الطاقات واستنفار الجهود الأكاديمية والتعليمية لنصرة القضية والمقاومة الفلسـطينية وإقامة نـدوات وورش ومؤتمـرات فكرية وأنشطة رياضية.

وأشَـارَ إلى أهميّة إعادة النظـر في مادة الصراع العربي -الإسرائيـلي وإثرائهـا بملاحظـات ومقترحـات مـن الأكاديميـين واعتمادهـا بصورة نهائيـة وتعميمها على الجامعات الحكومية والأهلية.

واسـتمع الاجتماع إلى ملاحظـات ومقترحات مقدَّمةٍ مـن رؤسـاء الجامعـات حول التنسـيق مـع الجامعات وغرفة العمليـات لإقامة الأنشـطة والفعاليات الثقافية والتوعويـة حـول مخاطر الكيـان الصهيوني ونشـأته، وأهدافه، وأطماعه، ومخطّطاته، ودور سـلاح المقاطعة الاقتصادية.

أهالي حيران يؤكّـدون جاهزيتَهم لبذل الغالي والنفيس انتصاراً لغزة

مسيراتٌ طلابية بالحديدة ومأرب تستنكرُ الصمتَ العالمي المطبق تجاه جرائم العدوان الصهيوني بغزة

المسيرة : الحديدة

شـهدت مديريةُ المنصورية بمحافظة الحديدة، أمس، مسيرةً طلابيةً حاشـدةً؛ تأييداً لعملية «طُوفان الأقصى» وتنديداً بجرائـم العدوّ الصهيوني الأمريكي بحق المدنيين في قطاع غزة.

وردّد المشـاركون في المسـيرة الشـعاراتِ والهُتافـاتِ المسـتنكرةَ والمنددة بالمجـازر الصهيونية الأمريكية بحق الأطفال والنسـاء الفلسـطينيين وصمت المجتمع الدولي وتخـاذل الأنظمـة العربيـة والإسـلامية، والتأكيـد على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

واعتـبر المشـاركون مـا يرتكبـه العـدوّ الصهيونـي الأمريكـي مـن جرائـمَ وانتهـاكات وحشـية دليـلاً على التواطؤ الدولي والانحياز للعدو المحتلّ، مشيدين بالصمود الأُسطوري للشـعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة التي تنفذ عمليـة «طُوفان الأقـصى» لردع العـدوّ الصهيوني الغاصب.

وحمَّـلَ بيـان المسـيرة، المجتمـع الـدولي وفي مقدمته الأمـم المتحدة ومجلس الأمـن الدولي المسـؤولية الكاملة لما يتعرض له الشـعب الفلسـطيني من جرائـمَ يرتكبها الكيـان الصهيونـي بحق المدنيين وتدمـير البنية التحتية عـلى مرأى ومسـمع دول العالم، مطالبـاً المجتمع الدولي باتِّخـاذِ مواقـفَ عاجلة لوقف حرب الإبـادة التي ترتكب بحـق الشـعب الفلسـطيني وتحريـك الدعم والمسـاندة لحماية المدنيين.

ودعـا البيـان الأنظمـةَ العربيـة إلى لَـمِّ الشـمل والانتصار للقضية الفلسطينية والتحَرّك المسؤول لوقف وردع الإجرام الصهيوني الأمريكي.

من جانب متصل، شهدت مديرية العبدية في محافظة مأرب، أمس، مسيرةً طلابية ووقفة حاشدةً؛ تضامناً مع أطفال غـزة وتنديداً بالعـدوان الصهيوني الأمريكي على القطاع.

ورفع الطلاب في المسـيرة والوقفة، التي شـارك فيهما قيـادات ثقافيـة وتربوية، الأعـلام الفلسـطينية وردّدوا الشـعارات الغاضبة والمنددة بجرائم العدوان الصهيوني الأمريكي بحق المدنيين والأطفال واسـتمرار الحصار على غزة.

ودعا بيان صادر عن المسـيرة، شعوب الأُمَّـة العربية والإسلامية للوقوف صفاً واحداً مع إخوانهم في فلسطين، ودعمهـم بالمـال والرجال والسـلاح.. مسـتنكراً المواقف المخزية للأنظمة العميلة المطبعة مع الكيان الصهيوني.

وحمّل أمريكا ودولَ الغرب الكافر مسـؤوليةَ الجرائم البشـعة التـي يرتكبُهـا الكيـان الصهيوني بحـق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكّـد المشـاركون في المسيرة الوقوفَ إلى جانب الشعب الفلسـطيني وأطفـال غـزة والتضامـن معهـم إزاء مـا يتعرضون له من حرب إبادة، مطالبين المنظمات الدولية والإنسـانية للتحَرّك العاجل؛ لوقف المجازر الصهيونية في غـزة والخروج من حالة الصمـت والبيانات الهزيلة التي تساوي بين الجلاد والضحية.

إلى ذلـك نظـم أبنـاء مديريـة حـيران النازحـون في عبـس بمحافظـة حجّـةَ، وقفـةً تضامنيةً مع الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسـلة؛ وتنديداً بجرائم العدوّ الصهيوني الأمريكي في غزة.

واستنكر المشاركون في الوقفة بأشد العبارات الصمت العربي المخزي تجاه ما ترتكبه آلات القتل الصهيونية من مجازر وحشـية على مدار الساعة بحق النساء والأطفال في غزة، مؤكّـدين الوقوف إلى جانب الشـعب الفلسطيني ومقاومتـه الباسـلة في معركة تحرير الأراضي المقدسـة والجهوزيـة لبـذل الغـالي والنفيـس انتصـاراً للأطفـال والنساء ودعماً لرجال الرجال في غزة.

ونـدّد بيان صـادر عن الوقفة بصمـت المجتمع الدولي تجـاه ما يحدث في غزة، محملاً الدول الغربية مسـؤولية تمادي العـدوّ الصهيوني الأمريكي في ارتـكاب المزيد من الجرائم ضد الإنسانية.

ودعـا الشـعوب العربيـة والإسـلامية إلى استشـعار المسؤولية والوقوف المشرف إلى جانب الشعب الفلسطيني المقاوم وتقديم الدعم الكافي في مواجهة العدوّ الصهيوني الأمريكي.

قافلةٌ أعناب من أبناء بني حُشَيش للمرابطين في الجبهات

المسيرة : صنعاء

سَيَّرَ أبناءُ عُزلة سـعوان بمديرية بني حُشَيش- محافظـة صنعاء، أمس، قافلةً مـن الأعناب؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات.

وخـلال تسـيير القافلـة التي تعـد الـ17 التي تقدمهـا مديريـة بنـي حشـيش من بداية موسـم العنب، أكّـد المشـاركون الاسـتمرارَ في دعم وإسناد الجبهـات بالمال والرجال حتى تحرير كامل الأراضي اليمنية.

واعتبروا بذلهم وعطاءهم واجباً في سبيل تحرير الأراضي اليمنيـة مـن دنـس المحتـلّ، مثمنـين دور الأبطال المرابطين في الجبهاتِ؛ دفاعاً عن الوطن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير: أحمد داوود

سكرتير التحرير: نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

حضرموت: كيانٌ موالٍ للسعوديّة يهاجم الاحتلال الإماراتي ويتهمه بزرع الفوضى بالمحافظة

المسيرة : متابعات

شن كيان تابع للاحتلال السعوديّ في حضرموت هجوماً عنيفاً ضد الاحتلال الإماراتي، متهمين أبو ظبي بالوقوف وراء أعمال الفوضى وزعزعة الأمن في المحافظة الشرقية لليمن الغنية بالثروات النفطية والغازية.

وفي بيان صادر، أمس، حمل ما يسمى «حلف قبائل حضرموت» الموالي للاحتلال السعوي، دويلة الاحتلال الإماراتي كامل المسؤولية جراء الفوضى والتجاوزات التي تشهدها كافة مناطق حضرموت.

وبحسب سياسيين، أمس الاثنين، فَإنَّ هجومَ ما يسمى «حلف قبائل حضرموت» يعكس الخلافات والتوتر والتصعيد بين دولتي الاحتلال السعوديّ الإماراتي والتي خرجت عن السيطرة، في استمرار وصول التعزيزات العسكرية والتحشيد المتواصل للرياض وأبو ظبي على تخوم حضرموت.

جريمةُ تعذيبٍ وحشية داخل سجون المرتزقة طالت مواطناً في شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

أدان ناشطون حقوقيون في محافظة شبوة المحتلّة، أمس الاثنين، جرائمَ التعذيب الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون والمخفيون قسراً في سجون ما يسمى «دفاع شبوة» المدعومة من الاحتلال الإماراتي.

وأكّدت مصادر حقوقية، تعرُّضَ أحد المواطنين للتعذيب الوحشي على يد ميليشيا الاحتلال الإماراتي المسماة الانتقالي في محافظة شبوة المحتلّة، موضحة أن المواطن «أديب سالم علي المؤمن» من أبناء مديرية نصاب، تعرض للتعذيب الوحشي عقب اختطافه من قبل ميليشيا «دفاع شبوة».

وتناقل الناشطون صوراً صادمةً للمواطن المؤمن وعلى جسده آثار للتعذيب بالضرب والتعليق والكي بالنار في أنحاء متفرقة من جسمه، والتي أظهرت وحشية التعذيب الذي تمارسه ميليشيا وأدوات الاحتلال الإماراتي بحق المعتقلين والمخفيين قسراً داخل سجون مرتزقة الاحتلال الإماراتي منذ سنوات.

إلى ذلك طالب أبناء مديرية نصاب في محافظة شبوة المحتلّة، بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في جريمة المواطن «المؤمن» وكافة الجرائم داخل سجون الاحتلال الإماراتي وميليشيا الانتقالي، مشيرين إلى أن هذه الجريمة وغيرها لن تسقط بالتقادم.

ميليشيا الاحتلال تقتلُ وتصيبُ 3 مواطنين بدم بارد في مودية بأبين المحتلّة

المسيرة : متابعات

في جريمة جديدة تشهدها المحافظات الجنوبية المحتلّة، قتل وأُصيب ثلاثة مواطنين بدم بارد، أمس الاثنين، وذلك برصاص مسلحين مرتزِقة موالين لما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في محافظة أبين.

ووفقاً لناشطين ومواقعَ إخبارية موالية للعدوان، فَإنَّ ميليشيا مسلحةً تستقلُّ آليةً عسكريةً تابعةً لميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، أطلقت النارَ بشكل هستيري على سيارة نوع «نوها» تقل عددًا من المواطنين، في مديرية مودية بأبين؛ ما أدّى إلى مقتل شخصَين وإصابة آخر.

وفيما أوضحت المصادر أن مسلحي المرتزِقة لاذوا بالفرار بعد ارتكاب الجريمة المروعة، إلا أنها أكّدت أن ما حدث يأتي في إطار سلسلة جرائم القتل والاغتيال المتكرّرة بشكل يومي في أبين وبقية المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان.

تظاهُراتٌ غاضبةٌ في عدن المحتلّة جراء الانقطاع الكلي للكهرباء

المسيرة : متابعات

نظّم الآلافُ من أبناء محافظة عدن المحتلّة، أمس الاثنين، تظاهُراتٍ غاضبةً؛ احتجاجاً على انقطاع الكهرباء عن منازلهم بشكل كلي بعد نفاد مادة المازوت والوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء، وسط تجاهل حكومة المرتزِقة لنداءات مؤسّسة الكهرباء المتكرّرة؛ مِن أجل توفير الوقود.

وأفادت مصادرُ متعددة، بأن المتظاهرين الغاضبين أغلقوا عدداً من الشوارع الرئيسية في عدنَ المحتلّة، وقاموا بإحراق إطارات السيارات للتعبير عن غضبهم جراء انقطاع الكهرباء بشكل كلي عن منازلهم، مؤكّدة أن ساعات تشغيل الكهرباء ساعتين فقط طوال اليوم بينما الانقطاع يستمر 22 ساعة، وذلك بعد نفاد الوقود وخروج محطات الكهرباء عن الخدمة.

ويأتي استمرار أزمة الكهرباء في عدن المحتلّة، وسط استمرار عمليات الفساد والنهب المنظم وتقاسم الإيرادات العامة بين تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة وما يسمى المجلس الرئاسي.

من جانب آخر أوضحت مصادر مطلعة أن ما يسمى المجلس الانتقالي نشر، أمس المئاتِ من ميليشياته المسلحة معززين بالآليات والعربات المصفحة، وذلك بصورة مفاجئة في بعض الشوارع الرئيسية.

وبيّنت المصادر أن ميليشيا ما يسمى قوات الطوارئ التابعة لما يسمى الانتقالي انتشرت، أمس بشكل كثيف وغير مسبوق في مديرية الشيخ عثمان، كما انتشرت الآليات والمصفحات في محيط جولة كالتكس، وسط استحداث عدد من النقاط العسكرية لتفتيش سيارات المواطنين.

وأضافت المصادر أن الانتشار العسكري الكبير لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي، يتزامن، مع عودة المرتزِق رشاد العليمي، إلى مدينة عدن قادماً من المهرة، وسط رفض واسع من قبل قيادات الانتقالي لعودة المرتزِق العليمي.

تسرُّبٌ نفطي جديد يهدّدُ أهالي مديرية الروضة في شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

كشفت مصادر محلية في محافظة شبوة المحتلّة، أمس الاثنين، عن تسرب نفطي جديد في أحد انابيب نقل النفط الخام شرق مدينة عتق، وهو ما ينذر بكارثة بيئية تهدّد السكان.

وأكّدت المصادر أن مديرية الروضة في شبوة المحتلّة شهدت تسرباً جديدًا في أحد أنابيب نقل النفط الخام، والذي ظهر في قرية الصفاة القريبة من مفرق المجازة بكميات كبيرة، لافتين إلى أن النفط الخام تسرب في الطرقات بالقرب من منازلهم والأراضي الزراعية المحيطة بها، بالإضافة إلى وصولها بالقرب من مصادر مياه الشرب في غيل بن حبتور.

وأشَارَت المصادر إلى أن التسرب النفطي ينذر بكارثة تلوث صحي وبيئي بين المواطنين، محمِّلين تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة وأدوات الاحتلال الإماراتي المسؤولية الكاملة لعدم القيام بصيانة الأنبوب والحد من الآثار المترتبة عليه.

وكان مسلحون قبليون قد فجّروا الأربعاء الماضي أنبوب نقل النفط الخام في منطقة المجازة بمديرية حبان بمحافظة شبوة المحتلّة، احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية وغياب الخدمات.

تقريرٌ أممي يؤكّد تضرر 10 آلاف أسرة يمنية جراء إعصار «تيج»

المسيرة : متابعات

أفاد مكتبُ تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن، بأن ما يقارب من 10.000 أسرة في محافظات سقطرى وحضرموت والمهرة، تأثروا جراء إعصار «تيج» المداري، الذي ضرب الساحل الشرقي لليمن يومَي 23 و24 أُكتوبر، تلاه هطول أمطار غزيرة في 25 أُكتوبر في بعض المناطق.

وقدّر المكتب الأممي عددَ المتضررين جراء الإعصار بنحو 7.100 أسرة في المهرة، و2.682 أسرة في حضرموت، و669 أسرة في سقطرى، مُشيراً إلى تعرض المنازل لأضرار أو دمّرت أو غمرتها المياه، وجرفت الأدوات المنزلية، وتدمير الرياح والأمطار الشديدة مواقع للنازحين في حضرموت.

وضرب الإعصار المداري «تيج» مناطقَ الساحل الشرقي لليمن في محافظة المهرة وأرخبيل سقطرى يومي ٢٣ – ٢٤ من شهر أُكتوبر، واعتباراً من يوم ٢٤ أُكتوبر، تحَرّكت العاصفةُ نحو المناطق الشرقية من محافظة حضرموت، وشهدت هذه المناطق زخاتٍ وأمطارًا غزيرة أدَّت إلى أضرار جسيمة في البنية التحتية بما في ذلك: المرافق الصحية، والطرق، وخطوط الاتصالات، والكهرباء.

شبوة: مخاوفُ من أزمة خانقة بعد منع المرتزِقة دخولَ قاطرات الوقود إلى المحافظة

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ إعلامية، أمس الاثنين: «إن المرتزِق عوض ابن الوزير المعيَّن من قبل الاحتلال الإماراتي محافظاً لشبوة، يواصلُ احتجازَ قاطرات نقل الوقود القادمة من منشأة صافر في محافظة مأرب».

وشكا سائقو قاطرات نقل الوقود من منشأة صافر، أمس الاثنين، من استمرار احتجازهم في مدخل مدينة عتق بمحافظة شبوة المحتلّة بتوجيهات من منتحل صفة المحافظ المرتزِق عوض ابن الوزير.

وأوضحت المصادر الإعلامية أن ما يسمى «مكتب صندوق تنمية الخدمات» المسؤول عن الجبايات أبلغهم بوجودِ تعليمات من المحافظ المرتزِق ابن الوزير تقضي بتوقيف القاطرات دون توضيح الأسباب، مبينة أن نحو خمسين قاطرةً متوقفة في مدخل عتق منذ نحو شهر، دون أية مراعاة لأوضاع السائقين ودون مسوغ قانوني للتوقيف التعسفي.

وأشار السائقون إلى أنهم دفعوا الجبايات المفروضة عليهم بواقع 20 ريالاً عن كُلّ لتر، والتي تصل إلى مليون وَ800 ألف ريال لكل قاطرة ومع ذلك لم يسمح لهم بالعبور.

القضيةُ الفلسطينية تعودُ إلى الواجهة

غضب عالمي ضد الصهاينة

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تنتفضُ شعوبُ العالم ضد الإجرام الصهيوني في قطاع غزة، ولأول مرة منذ سنوات كثيرة يواجِهُ الكيانُ الغاصب المتاعبَ في عدد من دول العالم؛ بفعل المظاهرات الشعبيّة التي تستهدف سفارات الكيان ووجوده أينما كان.

لم يكن الكيان يتوقع أن تخرج الحشود بالآلاف في شوارع غربية أعلن حكامها جهاراً مساندتهم للتوحش الصهيوني في غزة، حيث عمت المظاهرات شوارع لندن، وباريس، وواشنطن، وإسطنبول، بل وصلت الاحتجاجات إلى داخل دولة الاحتلال، لأول مرة تخرج مسيرات ضد «النتن ياهو» أثناء الحرب.

ووصل مأزق الصهاينة إلى درجة إجبار الجماهير في داغستان لطائرة صهيونية بالمغادرة من المطار، بعد أن تجمهر الآلاف واقتحموا المطار بعد سماعهم أن طائرة صهيونية هبطت فيه، وهو ما يجعل الكيان المؤقت في تخوف دائم من التحَرّك في أنحاء العالم، فالغضب يطارده أينما حَلّ وأينما كان.

وفي هذا الجانب يرى الكاتب والمحلل السياسي أحمد مسعود، أن «الخروج الجماهيري في مختلف البلدان العربية والإسلامية للتضامن مع غزة يمثل إعلاناً لموقف رافض للجرائم الإسرائيلية»، مُشيراً إلى أن «التجمهر المليوني في الساحات يعبر عن الإجماع الشعبي على إدانة الكيان الصهيوني الغاصب في الوجدان العام».

ويوضح مسعود في حديث خاص لصحيفة «المسيرة أن «أمريكا وإسرائيل تخشى من المظاهرات الشعبيّة؛ وذلك كون المظاهرات تولد السخط الشعبي تجاه إسرائيل، وهو ما لا ترغب به إسرائيل وحلفاؤها»، مبينًا أن «التظاهرات الشعبيّة تسهم في الضغط على المنظمات الدولية والحقوقية للقيام بواجبها في مطالبة الكيان الصهيوني بالوقف الفوري عن قصف المدنيين وارتكاب جرائم الحرب والإبادة بحق المدنيين في غزة».

الصعدي: امتلاءُ الساحات بالمتظاهرين أفشل آلةَ الدعاية الصهيونية والغربية في تصوير فصائل المقاومة الفلسطينية ولا سيّما حماسَ كجماعات «إرهابية»

ويلفت إلى أن «جرائمَ الإبادة التي تُرتكب في غزة أحيت الشعوبَ العالمية وجعلتها تفيق من سباتها»، مستدلاً بما يحدث في الدول العربية والأُورُوبية، وكذا دول الغرب من خروج مليوني كبير بشكل شبه يومي تضامناً مع غزة وتنديداً بجرائم الصهاينة»، معتبرًا المظاهرات الشعبيّة إعلان تكامل شعبي ورسمي حول مركزية القضية الفلسطينية واستعادة للزخم العام الذي حاولت أمريكا وإسرائيل أن تفككه خلال العقد الماضي.

وحدَها شعوبُ الدول العربية المطبِّعة مع إسرائيل تشهد حالةً من الصمت المطبق والخواء تجاه ما يحدث من جرائم إبادة في قطاع غزة؛ فلا مظاهرات أو احتجاجات داخل الرياض وأبو ظبي، ولا مواكبة أو تغطية إعلامية، وبدلاً من ذلك ترفض هيئة الترفيه بالسعودية الإصغاء للدعوات بإيقاف حفلات الرقص والمجون في هذا الوقت الذي تعيش فيه غزة محنة عصيبة لا سابق ليها في التاريخ، في حين نشهد الشارع المصري أقل حضوراً وعزيمة، في مشهد لن يغفره التاريخ لبلد جمال عبد الناصر.

وتدعم السعوديةُ والإمارات كُلَّ الأبواق التي تقف إلى جانب الكيان الصهيوني ضد ما يجري من حرب إبادة في قطاع غزة، وسخرت أقلام الموالين لها لتكفير «حماس» وانتقاد ما أقدمت عليه في عملية «طوفان الأقصى» والادِّعاء بأنه «انتحار» وإلقاء بالنفس إلى التهلكة، بل

ذهب علماء الترفيه للقول بأن المظاهرات الداعمة لغزة هي في حكم «البدعة».

الاستثناء بين الدول المطبعة كان بالخروج الجماهيري الكبير وغير المسبوق في الأردن، فقد حاول المتظاهرون مراراً وتكراراً اقتحام السفارة الصهيونية وإحراقها، كما حاول آخرون التوجّه صوب الحدود مع فلسطين المحتلّة، لكن قوات الأمن التابعة للملك الأردني كانت لهم بالمرصاد وقمعت تلك المسيرات بالبارود والنار.

اليمن.. حضورٌ مليوني استثنائي:

وكالعادة، يتصدَّرُ اليمن مشهد الدول العالمية مناصرة للقضية الفلسطينية، من خلال المسيرات المليونية التي لم تتوقف إلى يومنا هذا، حيث كانت صنعاء هي أول مدينة في العالم تخرج بمسيرات شارك فيها مئات الآلاف؛ دعماً ومناصرة للأحرار في قطاع غزة.

وينسجم الموقف الرسمي مع الشعبي في هذا الجانب، كما رافق المسيرات حملة لجمع التبرعات المالية، والتأكيد من قبل القيادة الثورية والعسكرية بأن اليمن لن يظل مكتوفَ الأيدي تجاه ما يحدث في غزة، وأنه سيشارك بقدر المستطاع، وهو ما حدث بالفعل، حيث تتحدث وسائل الإعلام التابعة للأمريكيين والعدوّ الإسرائيلي عن تعرض المستوطنات الصهيونية لصواريخ مصدرها اليمن.

وتأكيداً على أن القضية الفلسطينية ←

تحتل الصدارة لدى القيادة الثورية والسياسية فقد تم تأسيس الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، وتم تدشينها بحضور رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط، يوم الأحد الماضي، لتكون منطلقاً لفعاليات وأنشطة تناصر القضية الفلسطينية وتقف إلى جانبها، وخلال التدشين وجه الرئيس المشاط كلامه للمقاومة الإسلامية في فلسطينية قائلاً: «أقول للإخوة في فلسطين الكل معكم، الشعوب وحركات المقاومة معكم، حتى تنهزم هذه الهجمة الشرسة، ورفع العدوّ لسقوفه مُجَرّد عنتريات فارغة».

وخلال الأيّام الماضية نظمت العديد من الوقفات والمسيرات الشعبيّة في عدد من محافظات الجمهورية، كما أقيمت أمسيات وندوات، ووقفات احتجاجية شملت مختلف القطاعات بما فيها الحكومية والخَاصَّة، وكلها عبرت بصوت واضح بأن الشعب اليمني المظلوم على مدى ٩ سنوات يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكل ما أوتي من قوة، وأنه لا يشرفه البقاء في خانة التفرُّج وعدم اتِّخاذ الموقف الصحيح.

وفي هذا الصدد يستنكر محمد البيلي، مدير عام الوحدة التنفيذية لضريبة مبيعات القات بمصلحة الضرائب، جرائم حرب الإبادة التي يرتكبها كيان العدوّ الصهيوني الغاصب بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ومنها تلك التي استهدفت مستشفى المعمداني في غزة وَراح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى جُلهم من الأطفال والنساء والشيوخ والنازحين، الذين لجأوا للمستشفى من جحيم القصف المتواصل الذي يستهدف مساكن المواطنين وسط مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

ويقول البيلي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «إن الشعب اليمني يتحَرّك في مسيرات جماهيرية متواصلة كُلّ يوم، ليؤكّد تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني ضد كافة الانتهاكات التي يتعرض لها من قبل العدوّ المحتلّ»، مؤكّداً أن «الشعب اليمني لا يكتفي فقط بالمسيرات والوقفات الاحتجاجية، بل إنه على استعداد وفي جهوزية كاملة لتقديم الدعم بمختلف أشكاله، بالمال والسلاح والرجال؛ مِن أجل نصرة القضية الفلسطينية وتحرير القدس، معرباً عن أسفه للخِذلان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من قبل الحكام العرب والدول المطبعة مع هذا الكيان المؤقت»، مؤكّداً في الوقت ذاته أن «الشعب اليمني ستظل مواقفُه ثابتةً وواضحة تجاه القضية الفلسطينية»، وداعياً في الوقت ذاته المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى تحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية تجاه الإنسان الفلسطيني وأرضه واقتصاده وما يتم ارتكابه من المجازر الوحشية ومحاسبة مرتكبي الجرائم وقصف الأبرياء ومعاقبتهم.

ويشير البيلي إلى أن «كُلّ أشكال العدوان الاقتصادي والعسكري على الشعوب والبنى التحتية مدان ومستنكر عالمياً ومخالف لكل القوانين والأعراف الدولية ويجب التصدي له بكل قوة وحزم»، مشيداً في الوقت ذاته بالمواقف الشجاعة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ومناصرته لفلسطين على مدار السنوات الماضية، وعدم نسيان القضية الفلسطينية حتى في أحلك الظروف التي مر بها شعبنا اليمني طيلة ٩ سنوات مضت من العدوان والحصار الأمريكي السعودي على بلادنا.

ومنذ بدء عملية «طوفان الأقصى» لم تتوقف المسيرات أو الوقفات الاحتجاجية للشعب اليمني، للتنديد بجرائم العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وللتأييد والمباركة للعملية، وللإشادة بصمود وثبات سكان غزة ضد آلة القتل والتوحش الإسرائيلية.

ويؤكّد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، عبد العزيز أبو طالب، أن «الخروج الجماهيري الحاشد للشعب اليمني والشعوب الإسلامية وغيرها يعبر عن عدالة القضية الفلسطينية، كما أنها تعبر عن التضامن الإسلامي والإنساني مع المعاناة التي يفرضها الكيان الصهيوني بالقتل والحصار والتجويع للشعب الفلسطيني».

ويوضح في حديث لصحيفة «المسيرة» أن «بروز المظاهرات الشعبيّة في مختلف بلدان العالم دليل قطعي على بشاعة العدوان الصهيوني ووحشيته في ارتكاب الجرائم بقطاع غزة كما أنها تأتي في سياق الاستنكار والإدانة لما يجري في غزة»، لافتاً إلى أن «تكرار ظهور الزخم الشعبي العالمي التضامني مع الفلسطينيين يسهم في إسقاط الدعاية الصهيونية والتضليل الإعلامي الذي يمارسه الكيان الصهيوني المؤقَّت».

ويشير إلى أن «المظاهرات الجماهيرية لها أثر واضح وكبير في كشف وتعرية الوجه القبيح للصهيونية والادِّعاءات الغربية عن حقوق الإنسان والديمقراطية والقانون الدولي وهم يقفون ويدعمون ويساندون قتلة الأطفال»، مستدلاً بما تقوم به الأنظمة الغربية من قمع وتجريم للنشطاء والشعوب المتضامنين مع القضية الفلسطينية في بلدان الغرب كألمانيا وفرنسا وبريطانيا وأمريكا وغيرها من الدول المنحازة مع الكيان الصهيوني.

وعن خطورة السكوت والتخاذل عما يجري في فلسطين، يؤكّد أبو طالب أن «السكوت هو دعم للصهاينة ومشاركة غير مباشرة للقتلة»، موضحاً أن «السكوت عما يجري في غزة تجاهل لمعاناة الفلسطينيين الذين تربطنا بهم أخوة إسلامية، مؤكّداً أن جميع المسلمين مسؤولون أمام الله تعالى، مستدلاً بحديث الرسول الأكرم: (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)»، منوِّهًا إلى أن «خذلان الفلسطينيين له خطورة كبرى تكمن في أن العدوّ الصهيوني والأمريكي لن يقف عند غزة وفلسطين، بل إنه يهدف إلى قتل وتشريد جميع الدول العربية والإسلامية ونهب ثرواتها وامتهان كرامتها واحتلال أراضيها».

من جهته يقول أُستاذ الفلسفة بجامعة صنعاء، الدكتور أحمد الصعدي: «إن التحَرّكات الجماهيرية ومختلف أشكال نصرة المقاومة وكلّ أهل غزة تكتسب أهميّة كبيرة، حيث تؤكّد للشعب الفلسطيني أنه لم ولن يترك لوحده في مواجهة الكيان الإجرامي والتحالف الغربي الاستعماري الذي هبَّ لنجدته ومباركة جرائمه».

ويضيف في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن «المظاهرات الجماهيرية تؤكّد أن القضية الفلسطينية عادت لتشغل مكانتها في وعي واهتمامات العرب؛ باعتبارها قضيتهم الأولى، وأن سنوات من محاولات وجهود إشغال العرب بقضايا داخلية ونزاعات قطرية وهموم معيشية لم تنجح في إلغاء فلسطين من وعيهم ووجدانِهم».

ويؤكّد الصعدي أن «خروج الملايين بمسيرات في مختلف دول العالم تؤكّد التضامن الشعبي مع غزة وتستنكر جرائم الإبادة الصهيونية»، مشدّدًا على أن «امتلاء الساحات بالمتظاهرين أفشل آلة الدعاية الصهيونية والغربية في تصوير فصائل المقاومة الفلسطينية، ولا سيَّما حماس كجماعات إرهابية»، مبينًا أن «الملايين في مختلف بلدان العالم تقول لقادة الكيان الصهيوني ولواشنطن ولندن وباريس وغيرها من العواصم والوسائل الإعلامية الغربية المتصهينة: إن حركة حماس ليست داعش ولا فاشية ولا نازية بل قوة تحرّر وطني تحاربُ لتحرير الوطن المغتصب منذ ٧٥ عاماً».

ويشير الصعدي إلى أن «التخاذل عن نصرة الفلسطينيين تحت أي مبرّر يعني الاستسلام للحلف الصهيوني الغربي العنصري ولمخطّطاته التي لا تقتصر على فلسطين بل تمتد إلى كُلّ الدول العربية والإسلامية؛ بهَدفِ إخضاعها وسلبها كُلّ مقومات قوتها لتصبح كيانات هشة وتابعة ومتخلفة».

أبو طالب: المظاهراتُ الجماهيرية لها أثرٌ واضحٌ وكبيرٌ في كشف وتعرية الوجه القبيح للصهيونية والادِّعاءات الغربية عن حقوق الإنسان والديمقراطية والقانون الدولي وهم يقفون ويدعمون ويساندون قتلةَ الأطفال

هولوكوست غزّة وذَبْحُ الإنسانيّة

د. شعفل علي عمير

يتَباكى اليهودُ على مَرْ الزمان ويحاولون جاهدين إحياءَ المذابح التي تعَرّضوا لها من قِبَل نازيّة هِتلر كما يَدّعون، وما يقوم بهِ الكيانُ الصهيوني بِحق الشّعب الفلسطيني في غَزّةَ وغيرِها يُعد تِكراراً ونُسخةً جديدةً للقتل والاضطهاد الذي تعرّض لهُ يَهودُ أُورُوبا من قِبل الألماني هتلر وحلفائه المتعاونين معه في الفترة بين 1933 حتى 1945م.

وبنفس النازية والاضطهاد يُمارِس هذا الكيان المذابح، ولكن ليس رداً أو انتقاماً مِن الألمان إنما يُمارَسُ بِحَق شعب احتَلَّ أرضه وارتَكب بِحَقِّهِ كُلَّ أصناف القهر والظّلم، مارست آلته الحربيةُ مذابحَ في كُلّ قَرية وكلّ حيّ في غزة وغيرَها إلى الحد الذي نستطيع أن نطلقَ على كُلّ يوم يَمُرُّ على غزةَ بأنه هولوكوست جَديد، وعلى كُلّ قرية وحي في غزة هولوكوست آخر، فَكيف يَتَباكى الكيانُ الصُّهيوني على ما أصابَهُ من قهر وعلى ما ارتُكب في حقِّهِ مِن مذابحَ في الوَقت الذي يرتكب فيهِ كُلّ يَوم مذبَحة بحق الشعب الفلسطيني، بل إن هذا المحتلّ الغاشم تجاوز الوحشية والقتل التي تعرض لها من قبل هتلر كما يدَّعيه، فلم تَكُن هُناك حدودٌ لهذا التوحش وهذه النازية الصهيونية، فاستهدف المستشفيات ودُور العِبادة، وحاصر الفلسطينيين، منَعَ عنهم الإمدَادات من الغِذاء والدواء وحتى الماء والكهرباء وسُبُل التواصل مع العالم.

تجاوزت نازيّةُ الكيان الصهيوني كُلَّ نازيٍّ، لم يعد هتلر نازيًّا في نظر الشعوب، لقد أجبر الكيانُ الصهيوني العالَمَ بأنَّ ينسى ما يُسمى بالهولوكوست الذي تعرض فيه اليهودُ للمَذابِح والاضطهاد، فقد ابتكروا هولوكوست أكثرَ وحشيّةً ودمويّة على مَرّ التاريخ، فلم يتعرض اليهودُ من هتلر لِما يتعرَّضُ له أهلُنا في غزةَ من ظُلم وذبح للأطفال والنساء على مَدار السَّاعة، إلى الحَد الذي لم يعد هُناك مكانٌ آمنٌ يلجأُ إليه الأطفالُ والنساء، فكل شيءٍ مُباحٌ ومُستَباحٌ في عالم اللّاإنسانية، في زمن الإرهاب المُنَظّم، في زَمن أصبحت المُنظماتُ الأمميّة والإنسانية هي من تعطي الضوءَ الأخضرَ لقتل الإنسان والإنسانية على حَدٍّ سواء.

الحلُّ لمن يبحَثُ عن السلام لغزة

ياسين العسكري

من أعجب عجائب الدنيا؛ أنك ترى أُمَّة تنتمي إلى دين اسمه (الإسلام)، ويعبدون إله من أسمائه الحسنى (السلام)، ويرون أقدس مقدساتهم تستباح، وحرماتهم تنتهك، ودماهم تسفك في فلسطين وغزة على أيدي الصهاينة وبدعم وتبرير من الغرب الكافر.

ثم تراهم يبحثون عن السلام من أعدائهم، الذين قد أخبرهم الله عنهم أنهم لا يرعون أيةَ اتّفاقيات ولا معاهدات، وأنهم لم يرعوا أيَّ حق حتى لأنبيائهم، (أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أكثرهُمْ لَا يُؤْمِنُون)، (أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أنفسكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُون).

وقد أثبت الواقعُ عنهم أنهم لا ينظرون إلى ما دونهم حتى كبشرٍ؛ وإنما أشبه بالحيوانات البشرية بالمصطلح السائد لديهم (جوييم) الذي يعني الجنس الأدنى الذي يجب استعباده وتسخيره لخدمة الشعب اليهودي.

وفي سفر التثنية الإصحاح ص16-20 يقولون في قواعد الحرب: (لا تسمح لأي شخص بالبقاء على قيد الحياة)، فمن يحمل هذه الثقافة، ومن بدل وحرف كلام الله ونقض العهود والمواثيق مع أنبيائه، أتراه يلتزم بالعهود والمواثيق للعرب؟!

فلتفهم يا من تبحث عن السلام من أعدائك، أنه لا يمكن أن يتحقّقَ لك السلام، إلا إذَا كنت في موقفِ عزة، وقوة، ومكانة، وأما بغيره لن تجدَه إلا بـ(أحلام اليقظة)؛ لأَنَّ العربَ والمسلمين

قد رُبطوا بالدين، فلا يمكن أن يتحقّقَ لهم السلام بالمعنى القرآني الذي يعني أنك متى ما سرت على نهج هذا الدين، متى ما تمسكت بهذا الدين، متى ما اعتصمت بالله المشرِّع والهادي بهذا الدين ستكون قوياً، ستكون عزيزاً، ستكون الأعلى {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ}، إلا إذَا عادوا إلى الدين في قيمه العظيمة التي منها:

(العزة والشدة في وجه أعدائه)، فإذا كان الناس يريدون سلاماً بما تعنيه الكلمة، وأمناً بما تعنيه الكلمة؟ فليعودوا إلى السلام المؤمنِ المهيمن، مَنْ كتابه مهيمن على الكتب، ومن سيجعلهم مهيمنين على بقية الأمم وحينها سيحظون بالسلام الحقيقي.

أما من يبحثُ عن الحَلِّ لغزة وفلسطين فباختصار أنه (لا حَلَّ إلا برحيل المحتلّ الصهيوني)، فمن يريد أن يقف مع غزة في موقفها هذا، وفيما تعنيه، فليعلِنْ موقفَه، ويتبرأ من أعدائه، وممن يدعمهم، ويبرّر لهم، وأن يسعى في مقاطعة بضائعهم كأقل موقف يقدمه لغزة، ومن لم يقف حتى هذا الموقف، فهو بحق شريك في ما تعانيه غزة من عدوان وإبادة جماعية، وسيكتب التاريخ في جبينه أنه خائن لدينه وأمته.

أما العدوّ الصهيوني فَإِنَّ نهايتَه وزوالَ هيمنته وعدٌ من وعود الله، وحاشى الله أن يخلف ما وعد به سبحانَه.

فشلُ الحرب الإعلامية الأمريكية الصهيونية في معركة «طوفان الأقصى»

محمد علي الحريشي

من الملاحظ مع اشتداد الحملة الإجرامية العسكرية الأمريكية الصهيونية على سكان قطاع غزة، أن هناك حملةً إعلاميةً موازية لا تقل خطورة عن المجازر التي ترتكبها آلة الحرب الأمريكية في سكان غزة، وهي حرب إعلامية أمريكية صهيونية دشّنها الرئيس الأمريكي وكبار قيادات إدارته بزياراتهم إلى كيان العدوّ المحتلّ بعد اندلاع عملية «طُوفان الأقصى»، تبعه بعد ذلك عدد من رؤساء ورؤساء وزراء عدد من دول أُورُوبا الغربية، كُلّ ذلك مَا هو إلَّا حرب إعلامية، تهدف بالمقام الأول تثبيط همة أبطال المقاومة الفلسطينية، وخلق عوامل الإحباط في نفوس الحاضنة الشعبيّة للمقاومة في قطاع غزة.

ليلة الجمعة، شنت المطابخ الإعلامية الغربية والصهيونية حملة إعلامية مركزة، تزامناً مع أعنف قصف جوي وبحري وبري تعرضت له غزة، كان الهدف من الحملة خلق حالة الخوف في نفوس رجال المقاومة على خطوط التماس في قطاع غزة، وخلق عوامل الإحباط والتذمر في النفوس، تزامن ذلك مع استخدام العدوّ قطع خدمات النت عن قطاع غزة، لا ننسى التصريحاتِ التي تواردت في نفس الوقت من قيادات أمريكية التي تقول: إن الجيش «الإسرائيلي» بدأ في تنفيذ مرحلة جديدة من الحرب، وهم ينفذون الدخول البري، وكما هو معهود عن السياسة الأمريكية الصهيونية استخدام الخداع والتضليل صرحوا هكذا بأن «الصواريخ الحوثية والطيران المسيَّر أخطأوا طريقهم وأصابوا أهدافاً مدنية في مصر»، هذه التصريحات تحمل في جانبٍ منها دعاية إعلامية مضللة وجانب منها إثارة مصر ضد اليمن، وفي وسط اشتداد القصف على غزة كانت أنظار المراقبين الأمريكيين والغربيين والصهاينة، يترقبون نتائج وثمار حملاتهم الإعلامية على أمل تحقيق تقدم للجيش الصهيوني في غزة.

كانت التوقُّعاتُ الصهيونية والأمريكية أنه لا يأتي صباح اليوم التالي للحملة إلَّا وقد بسط الجيش الصهيوني يدَه على كامل القطاع وتم اختراق وتقطيع أوصال الشريط الساحلي الضيق، لكن الحرب الإعلامية فشلت، وبدل خلق الإحباط في نفوس رجال المقاومة، انقلب السحر على الساحر، هناك اليوم إحباط كبير داخل ما يسمى بسكان «إسرائيل» عبرت عنه مظاهرات عديدة شهدتها تل أبيب وعدد من المستوطنات تطالب برحيل رئيس وزراء كيان العدو« بنيامين نتنياهو»، وتطالب بسرعة إطلاق أسرى العدوّ، أَيْضاً عبر عدد من ساسة الكيان المحتلّ عن مطالبتهم برحيل نتنياهو.

من ضمن من صرح بذلك رئيس وزراء العدوّ الأسبق «أيهود المرت»، هناك اليوم تصريحات خجولة من عدد من الساسة الغربيين تطالب حكومة الكيان الصهيوني بتجنب قصف المدنيين في غزة، كُلّ هذه التصريحات التي صدرت؛ هي تعبر عن خيبة الأمل والفشل في حملتهم الإعلامية.

اليوم هناك تصريحات من عدد من قيادات المقاومة تؤكّد ثبات الموقف في غزة واستعداد الأبطال لتلقين من يدخل غزة من قوات الاحتلال الهزائم التي لم يتوقعوها، هناك قيادات التقطت فشل الحملة الإعلامية الأمريكية الصهيونية وبدأت تتخذ مواقف منددة بمجازر الكيان الغاصب، أين الرؤساء العرب الذين دسوا رؤوسهم في الرمال؟! لِمَ لم يلتقطوا اللحظة ويسجلوا مواقفَ تندّد بالجرائم والمجازر الصهيونية في غزة، كُلّ يوم يمر من العدوان؟، مهما كان هناك من مجازر وقتل في الشعب الفلسطيني، فَإِنَّه يشكل هزيمة لحكومة الكيان المحتلّ، العدوّ الإسرائيلي لم يتعود على حروب متوسطة أَو حروب طويلة الأجل، كان معتاداً على حروب قصيرة خاطفة كما حدث في حرب الأيّام الستة في حزيران عام 1967م.

اليوم ما يسمى بالشعب اليهودي يعيش في أقبية الملاجئ، الحياة العامة داخل الكيان الغاصب معطلة، الخوف والذعر يدب في نفوس المستوطنين، كُلّ يوم تصدر حكومة الاحتلال بلاغات بإخلاء مستوطنات أَو بالهروب إلى الملاجئ، أبطال المقاومة لم يفجروا الحرب إلا وقد عملوا لها الحسابات الدقيقة، هم توقعوا أسوأ الاحتمالات، عملوا لها حسابها، سياسة النفس الطويل هي التي هزمت تحالفَ العدوان الدولي على اليمن وهي من ستهزم تحالف الشر الأمريكي والصهيوني في أبواب غزة.

خطاباتُ الرئيس المشَّاط تشكِّلُ المواقفَ الثورية الصحيحة

عبدالفتاح حيدرة

يؤكّـد التاريـخ دوماً، أن تراكُمَ التناقضات في مرحلة زمنية معينة، تنتج عنهُ الشواهدُ التاريخية التي تحقّق المعجـزات؛ لأَنَّ التناقضاتِ وبكل بسـاطة تصنعُ الوعيَ الشعبي المستقل وتشـكل الصورة الصحيحة في ذهنية المجتمعات الحرة والشريفة التي تعمل على اختراق تلك اللحظـة الفارقة في جوف الزمن، فيحدُثُ المسـتحيل أَو (المعجـزة)، وهذا ما تؤكّـده خطابـات فخامة الرئيس مهدي المشـاط، حـول عمليـة «طُوفان الأقـصى» وَما يحـدث في فلسـطين المحتلّة عامة وما يحـدث في قطاع غزة بشـكل خاص، بعد أحداث السابع من أكتوبر التي قام بها أبطال المقاومة الإسـلامية حماس كتائب القسام، إذ تعيش اليمن واليمنيون بعد هذا الانتصار العظيم.

كُـلُّ خطابـات فخامـة الرئيـس تختلف عـن مواقـف المطبِّعين وَالمثبِّطـين والمتخاذلين عـن نُصرة فلسـطين، إنها تناقُضـاتُ العزة والكرامـة والشرف، التـي أنتجت كعوامل متناقضـة ما بين العدوان والصمـود، والحصار والصـبر، والهزائـم والانتصارات، وَالانكسـار والبطولة، والقهر والفرح، والقوة والضعف، والهيبة والذل، والصدق والكـذب، والانحطـاط والـشرف، وموقـف الحق وموقـف والباطل، والجهاد وَالتطبيع، وكلّ هذه التناقضات ولا يزال هناك منا وفينا من لم يسـتطع بعد أن يفرق بين الخطـأ والصواب أَو بين الحق والباطل أَو بين الكرامة والإذلال..

خطاباتُ فخامة الرئيس تؤكّـدُ أن اليمنَ -قيادةً وشـعباً وجيشاً- يصنعـون كُـلّ يوم معجـزة، وكلّ يوم يبرزون تناقضـاً مغايراً أمام العالـم، تناقضـاً مميـزاً يعـرّي ضعـف وهـوان الطغـاة وَالمعتدين ومرتزِقتهم وأدواتهم، ويجعلُ كُـلّ يمني وعربي ومسلم حر وشريف ممتلئاً بالفخر والعزة والهيبة، وبالتالي إن أيَّ كلام لا يشارك بطولات المعجزات الفلسطينية مثلما تفعل المعجزات اليمنية في توعية الناس بهـذه التناقضات، وكلّ حديث لا يسـاهم في تغيـير واقعهم للأفضل (لا ولن يُعوّل عليه)؛ فبعد انتشـار الوعـي والقيم والمشروع اليمني الصامد والثابت والمجاهـد، تبين لكافة اليمنيين أنه لن يعولَ على أي حديث آخر غـير الحديث الثوري، الذي يمثله خطابُ القيادة الثورية وَالسياسية اليمنية، ومن لا يتحدث عن معجزات بطولات وتضحيات

وصـبر وصمـود وذكاء وحنكة وعزة وكرامـة الأُمَّـة؛ لذلك فَـإنَّ أكبر جريمة اليوم هي السماح بأن يستهدف أي حديـث أَو كلام أَو كتابـة عن المتناقضات، التي تبرز الوعـي اليمني والقيم اليمنية والمـشروع اليمني الثائر بوجه الطغيان الأمريكي والبريطاني والصهيوني؛ لأَنَّه استهدافٌ لوعي الشـعب اليمني ووعي الأُمَّـة العربية والإسلامية، ويفرض عليهم التخلف والجهل القسري..

إن التمسـك بالوعـي في الموقـف الثابـت في خطابات فخامـة الرئيس المشـاط؛ لنُصرة ودعـم وتأييد عملية «طُوفان الأقصى» هو الأَسَـاس اليـوم؛ لأَنَّ هناك هدفاً لـدول العدوان والحصار وجيـوش الغزو والاحتـلال مرماه هو منع أَو إفشـال حـدوث المعجزات والانتصـارات التي نشـهدُها اليوم على السـاحة اليمنية والعربية والإسلامية، فكلما تخلفت المجتمعات زاد نمـو الطبقات الفاسـدة التـي تحكمه كما يحدث اليـوم في الإمارات والسعودية ومصر والأردن والبحرين.

ولذلـك فالمفارقـة العجيبة تجدونهـا اليوم في مواقـف مجتمعات الطبقات الاسـتملاكية التي تسـتحوذ عـلى تعـدد أدوار الملكية التي أصبحت أكثر غطرسـةً واستعلاءً على القضية الفلسطينية والشعب الفلسـطيني، وهذا ما يعمل عليه العدوُّ الصهيوني، بشكل مباشر أَو غير مباشر، من خارج الوطن العربي والإسلامي أَو بعملائه في الداخل ليلاً ونهاراً، يسـعون لنزع قداسـةِ موقف الوعي الثوري وَالشـعبي والسياسي والعسكري اليمني؛ ليتمكّنوا من تدنيس هذه الأُمَّـة مرة أُخرى، واتّهام الشـعوب العربية والإسلامية بكل ما يفقدها الثقة في نفسـها، وتضليل وعيهـا، وإضعاف كُـلّ عنـاصر قوتها، والاهتمام المبالـغ فيه بكل ظواهر ومظاهر القيم السـلبية، وإفشـال مشروع وحدتها وسيادتها واستقلالها وشرفها وكرامتها، وها نحن اليمنيين اليـوم وبظهور التناقض بالوعي والقيم والمشروع مع كيانات العدوّ الصهيوني ومرتزِقتهم وأدواتهم ومطبعيهم، أصبحنا نعيش في عصر معجزات ظهور الحق وأهله، ومرحلة زوال الباطل وأهله وموت أبناء الشعوذة والدجل والتضليل، فاللهم لا تبتلينا بعيبٍ كرهناه في غيرِنا، ولا تُغيِّرُ علينا حالًا إلا لأحسنه.

غزة تغيب عن العالم.. والعالَمُ الإسلامي يقفُ متفرجاً

علي عبد الرحمن الموشكي

لا يهمنـا لمـن النصيـب الأكـبر في عمليـة «طُوفان الأقصى» التـي نفذهـا المجاهدون العظمـاء انطلاقاً مـن غزة خلال منتصف شـهر أكتوبر من هذا العام , ولكننا ندرك أن المقاومة الفلسطينية تعيش في ربعها الرابع والتي وصلت إلى مرحلة النضوج الجهادي بعد مسـيرة من العطاء والنضـال والكفـاح والتضحية, والشـعوب العربية تعيش وضعيـة المتفرج واللامبالي بمـا يحدث مـن قبل أنظمة الضلال في الـدول العربية جميعهـا, طوال عقود من الزمن والإجرام الصهيوني الإبادي الذي يطال أبناء الشعب الفلسطيني, لو كانت هنـاك يقظة شـعبيّة وتعبئة دينية حقيقة للشـعوب العربيـة, لكانت هنـاك غيرة وحمية وإنسـانية ونخوة عربية من مجزرة واحـدة تكفي ليقظة الشـعوب العربية وهبـوا هبة رجل واحد لمواجهة الكيان الصهيوني.

ومـا نـراه اليـوم من صمـت مخـز وجمـود للأنظمـة العربية والإسـلامية مـذل ومخـز يندى لـه جبين الإنسـانية, هـو نتيجة للابتعـاد عن الله وعن منهجية الله وانعدام للثقة بالله ونصر الله وبـأس الله, وهـذا بدوره سـبب الانهزام النفـسي والمعنوي والذل والسـير كقطيع مـن الأغنام بعد جائحة التطبيـع العلني، بعد أن كان خفيـاً من تحت الطاولات, وهذا يعكس مدى أزمة الثقة بالله التي يعيشها النظام الإسلامي والعربي.

فطوبـى لمـن هم تحـت ظلال محـور المقاومـة, التي اسـتقت شـجرتها من دماء الشـهداء العظمـاء, أينعت ثمـاره التي بذرها عظماء وأطهر البشر في العالم الإسـلامي, قيادات قدموا أرواحهم فـداءً للمنهجية القرآنيـة العظيمة، التي ترفض الذل والانكسـار وتعـادي أعداء اللـه اليهود والنصـارى, فها هو الإمـام الخميني (رضـوان اللـه عليه), يقـول: «إسرائيل غدة سرطانيـة في الوطن العربي»، ويقول أَيْـضاً: أمريكا الشـيطان الأكبر»، ويقول أَيْـضاً: «أمريكا رأس الش» , والشـهيد القائد/ حسـين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) يقول: «أمريكا أم الإرهاب»، ولقد قدم مشروعاً قرآنياً عظيماً ورفض الطغاة والمستكبرين والجبابرة والمتكبريـن, بشـعار الصرخـة في وجه المسـتكبرين والمقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية.

هؤلاء النماذج العظماء الذي خلد موقفهم التاريخ وأسَّسـوا مداميك متجذرة بدمائهـم الزكية, النموذج الأرقـى قرآنياً والأجدر بنصر اللـه «محور المقاومة», فالمرحلـة تتطلب مـن الـدول العربية جميعـاً مد يد العـون جنبـاً إلى جنب وكتفـاً بكتف بالمـال والرجال والعتـاد العسـكري؛ لتطهـيرِ الأراضي العربيـة مـن دنـس اليهـود والنصارى وبتر يـد رأس الشر أمريكا, والوقوف الإنسـاني أمام المجاز الإبادية بحق الشـعب الفلسـطيني المقاوم للاحتـلال الصهيوني والأمريكـي، والذي بلغ عـدد الشـهداء إلى اليـوم منذ 7 أكتوبـر (8306) شـهداء إلى اليوم النصف منهم أطفال ونساء, وأمام صمت عربي وعالمي مخز, ولو حسبنا عدد الشهداء العالم العربي، وإجرام المخابرات الصهيونية وتجنيدها للأحزاب، واختراق الدين الإسلامي الإلهي, بدين يتوافق مـع أهوائهم وطموحاتهـم، يخالف تشريعات اللـه, لكانوا مئات الملايين من الشهداء.

إن الشـعوب العربية تعاني من وهـن مرض الغدة السرطانية, الـذي طال واسـتفحل حتى أصـاب الأُمَّـة العربية والإسـلامية بشـلل يعيق حركتهـا ويضيع مواقفها ويجعلهـا متفرقة ذليلة، لا تجتمـع للأُمَّـة كلمة في ظل وجـود الغدة السرطانية, وهذا مَـا هو حاصـل الآن من ذلـة أنظمة الشـعوب العربية والإسـلامية, وأملنـا الكبير في شـعوب الوطـن العربي في الخـروج الجماهيري والدعـم بالمال والخـروج بالمسـيرات والعمل الإعلامـي القوي في كافة الوسائل الإعلامية لاسـتنهاض إنسانية العالم, أمام جرائم الكيان الصهيوني بحق الأطفال والنساء في غزة, محارق جماعية وجرائم إبادية يستهدفون كُـلّ شيء.

وبقيت مثلَ السيف فردا

عبدالرحمن مراد

ماذا أرى؟.. شَجَنًا ووَجْدًا
ودمًا عـلى الخَدَّيْـنِ يندى
أطفـالُ غزة.. والسـيوف
نواهـلٌ.. جـزرًا ومَـدًّا
يـا أيهـا النـاسُ الكبـارُ
أتـى الكبـيرُ بما اسـتعدا
كيف السبيل..؟ ولا طريق
إلى حِمـاك اليـوم أهـدى
يـا طفـلَ غـزة لـن تـرى
مَـدَدًا هُنـا يغـشى وجُنْدًا
أنـتَ الـذي قَهَـرَ الحيـاةَ
مقاتـلًا.. بَـذْلًا وكَـدًّا
(ذَهَـبَ الذَّيْـنَ نُحِبُّهُـمْ
وَبَقِيْتَ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدَا)

***

يـا غـزةَ الجـرحِ المكابِـرِ
في ضُحـاك نسـجتِ عقدا
كيف السـبيلُ إلى الوصول
أنـا المعـذَّبُ فيـك سُـهدا
أنـتِ التـي بعذابِهـا
صنعتْ لنـا في الليلِ مجدا
أنـتِ التـي بدموعِهـا
لطمـت بكـف النـار خَدَّا
سـقط الدعـاةُ وليتَهـم
كانـوا هم الحجـرَ المفدَّى
وأنـا هنالـك لـم أزَلْ
أسـتلهمُ الأعـرابَ رُشـدا
بدمـوعِ أطفـالٍ يتامـى
في العـراءِ حفـرتُ لحـدا
(ذَهَـبَ الذَّيْـنَ نُحِبُّهُـمْ
وَبَقِيْت مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدَا)

***

قومـي إذَا عطـش الوليـد
(تنمَّـروا حلقـا وقـدّا)
عزفـوا نشـيدَ سـلامِهم
وتفيْهقـوا شَـجْبا ووَعْدَا
قِمَـمُ الأشـاوسِ قـد ترى
غـيرَ الوَغَى حُلْمًـا ووَرْدَا
قالـوا وقـد أَزِفَ الغـروب
تفرَّقـوا رأيًـا وقصـدا
في كُـلِّ ثاكلـةٍ نراهـم
يحتسـون الدمـعَ شُـهدا
أَلِفـوا الهَـوَانَ وربمـا
كانـوا مـع العـدوانِ زِندا
(ذَهَـبَ الذَّيْـنَ نُحِبُّهُـمْ
وَبَقِيْت مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدَا)

***

«اليـومَ خَمْـرٌ».. في غـدِ
هل يبـذُلُ الأعراب جُهدا؟
قِـفْ حيـثُ أنـتَ مكابـرًا
لا..لا..(تغا..),أرجوك اهْدَا
تلـكَ الدمـاءُ قنابـلٌ
ومدافـعٌ يورثـن حَمْـدا
أرأيـتَ (أمريـكا) تقـول
سـنزرَعُ الآمـالَ وَرْدَا
صبرًا نـرى العهـدَ الجديدَ
ومـا الـذي يخفيـه نَجْدَا
يـا طفـلَ غـزة لـم نَـزَلْ
رُغْمَ الجِـرَاحِ نَـرُوْمُ نَهْدَا
(ذَهَـبَ الذَّيْـنَ نُحِبُّهُـمْ
وَبَقِيْت مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدَا)

برنامج رجال الله..

معرفة اللّه - الدرس الرابع عشر

هذه قضية يجب أن نتنبه لها: أن الناس متى ما كانوا مقصرين، فليفهموا أن العقوبة المكتوبة جـزاءً لذلك التقصـير تأتي سريعـا {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَـادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَـاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ} (النساء: من الآية160) وقد تكون العقوبة أيضا بشـكل تشريعات شاقة {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَـا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُـمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَـبِيلِ اللَّهِ كَثِـيراً وَأَخْذِهِمُ الرِّبا وَقَـدْ نُهُوا عَنْهُ} (النسـاء: من الآية161) وهكـذا فقال إنه عندما شرع حرم عليهم طيبـات أحلت لهم، أليس هذا فيه عذاب؟ نـوع من العذاب ولـم يعدهم برفع هـذا التحريـم عنهـم إلا إذا آمنوا برسـول الله محمـد (صلـوات الله عليه وعلى آلـه)، كما قال: {وَيُحِـلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَـاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِـمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} (الأعراف: من الآية157) كان هناك إصر: أثقال جاءت بشـكل تشريعات لأنهم كانـوا يتمردون، فيستحقون عقوبات.

وقد تأتي العقوبات بشـكل دائم تأتي بشكل أن يحرم عليهم شـيئاً من الطيبات فيكون شاقا عليهـم، ألـم يحرم عليهـم كل الشـحوم؟ حرم عليهم الشحوم إلا شيئاً معينا من الشحوم الذي لم يحرمه، الحوايا أو ما اختلط بعظم. وقد تأتي العقوبـة بشـكل شيء معنوي يتجـه إلى القلوب كما قال الله سـبحانه وتعـالى عن بني إسرائيل، وبنـو إسرائيـل في تاريخهم الطويـل داخله عبر لنا ولم يحـك عن أولئك! يقول ما يحصل لأولئك سـيحصل لنا نحن، القرآن ليـس كتابا تاريخيا يتحدث عن قصـص للتسـلية، ولأن تاريخ بني إسرائيل هـو رصيد مهم حافل بالعبر والدروس قدمه لنا {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُـمْ قَاسِـيَةً يُحَرِّفُـونَ الْكَلِمَ عَـنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ}(المائدة: من الآية13).

هكـذا الإنسـان قـد يقـترف معـاصي، أو قد يعـرض عن هدى، أو قد يقصر في عمل مما عليه أن يعملـه فتكـون النتيجة هو أن يقسـو قلبه، وقسـوة القلب ليسـت قضية هينة، قسوة القلب ماذا وراءها؟ وراءها كل الشقاء في الدنيا، وراءها جهنم، بـل عندما يقسـو قلبك بسـبب معصية واحدة معينة ستنطلق أنت إلى المعاصي؛ لأنك قد خذلت من جانب الله ولـم تعد تحظى برعايته، سـتنطلق أنت في معاصي كبيرة، ومعاصي كثيرة تضل وتزداد ضلالاً، وتتحول إلى إنسـان يحمل نفسا خبيثة يتراكم الخبث داخلها.

قسـيت قلوبهـم فانطلقـوا يحرفـون الكلـم عن مواضعه، وحصل أن نسـوا حظـاً كثيراً مما ذكروا به، ثم كما قال اللـه: {وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ}(المائدة: من الآية13) خيانـة، خداع، مكـر، إذا ما قـسى القلب انطلق الإنسـان شرا في هـذه الحيـاة، انطلـق إلى عمل المعاصي بكل جرأة، بلغ بهم الحال إلى أن يحرفوا الكلم عن مواضعه فيفترون على الله الكذب؛ لأن قلوبهم قد قسـت.. لـماذا؟ وبماذا قسـت؟{فَبِمَا نَقْضِهِـمْ مِيثَاقَهُمْ}؛ لأنهم لـم يفوا بالميثاق الذي بينهـم وبين الله، لأنهـم لم يفـوا بالمواثيق التي بينهـم وبين الآخريـن، فنقض الميثـاق معصية تأتي بعده هذه العقوبة: أن يقسو القلب.

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمةَ الهداية

الكثير لا يتحرك في سبيل الإسلام لأنه لم يعرف عظمة الدين

إنّ غفلـةَ الإنسـان عـن [مبدئية التأمـل]؛ هي في حـدّ ذاتها مشـكلة، تضعـه في خانة الجهل والشـك، وتعرّضه للكثير من المنزلقـات، وتجعله يعيش حياة التيـه، وحيـاة اللا موقـف، والـلا رؤيـة.. لذلك نجد أنّ القـرآن الكريم دعا الإنسـانَ إلى الـتأمـل والتدبر، ونَـبَـذَ الجمودَ الفكري، واعتبره مطيةً للجهل.

وسـنعرضُ للقارئ الكريم بعـضَ الآيات الكريمة التي حثَّت الإنسـانَ على التأمل، والتفكر في صفحات هـذا الكون، والسـير في هـذه الأرض؛ لغـرض تعزيز الثقة بالله وأخذ العبرة والدروس:

• يقـول الله تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّـرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا}.

• {أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.

• {قُلْ سِـيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.

• {أَفَلَـمْ يَسِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُـونَ لَهُـمْ قُلُـوبٌ يَعْقِلُـونَ بِهَـا أَوْ آذَانٌ يَسْـمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَـا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

• {قُلْ سِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}.

• {هُـوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّـمَاءِ مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَـجَرٌ فِيهِ تُسِـيمُونَ (*) يُنبِتُ لَكُـم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُـونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

وغيرُهـا الكثيرُ مـن الآيات التي دعـت وحثَّت على التفكـر. ولذلك نجد أن القرآن أكَّـدَ على أهمية التأمل والتفكر في النعم التي أودَعها اللهُ في هذا الإنسان، وفي هذا الكون من حوله، فضلاً عن الدعوة للتدبر في آيات القـرآن الكريم، والدعـوة للتفكر في مجـالاتٍ أخرى، كالاعتبار مما حصل للأقوام المكذبة، وغير ذلك..

ومن هذا المنطلـق، اعتبرَ الشـهيدُ القائد (رضوان اللـه عليـه) أنّ: ((موضـوع المعرفة أن تكـون كثيرَ التأمل لما حولك؛ لأنّ الأشـياء كلهـا من حولك تعطي معرفـة)). أمـا في موضوع نعـم الله، فيقول السـيد (رضوان الله عليـه) في الدرس الثالث من دروس نعم اللـه: ((تذكر أنّ ما بين يديك من نعمة الله يسـاعدك عـلى تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقـع الحياة باعتبارها مما تمـس الحاجة إليه في مختلف شـؤون الحياة بالنسـبة للناس جميعاً، مما لا تسـتقيم الحياة إلا بها فتزداد ثقتك بالله سبحانه تعـالى وتعظم ثقتك به، ومتى مـا عظمت ثقتك بالله انطلقـت في كُلّ ما وجّهك إليـه؛ لأنك واثقٌ بأنه رحيم، أنه يرعى، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أثق به؟)).

الكثير لا يدركُ عظمةَ نعمة الهداية ولا يعترف إلا بالنعم المادية:

ولـو جئنا لنتأمـل في واقعنـا، سـنجد أن [النظرة الماديـة] هـي التي تغلـب عـلى تفكيرنـا، ووجداننا، وتجعلنـا نـرى كلَّ شيء مـن حولنـا بمنظـارٍ ماديٍّ بحـت..! وهذه النظرة للأسـف انعكسـت على الكثير مـن مبادئ ديننا، وجعلتنا نعيش الدين في شـكلياته، ونغفل عـن جوهره. حتى تلـك النعم الماديـة، والتي يُفترض أن نشـكر الله عليها شـكرًا عمليًا؛ لم تحظَ بالشكر المطلوب، ولا بالتعاطي المحمود..

ومن القضايا المهمة التـي يغفل الناسُ عنها، هي (نعمة الهداية)، التي تعتبر من أجلّ نعم الله على هذا الإنسـان، والتي لا تُـلقي لها الأمةُ بالاً، مما جعلها لا تُـدرك عظمة هذا الدين، ولا عظمـة مبادئه، وبالتالي أصبحت أذلَّ الأمم، وأكثرها استضعافًا وقهرًا.. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((نعمـة الهداية التي هي تتلخص في كلمة: إخراج من الظلمات إلى النور، بكل ما تعنيه الظلمة في الجانب الأخلاقـي، في الجانب المادي، في الجانب المعنوي، وبما تعنيـه كلمة النـور، النور في النفس، النـور في القلب، النور في الحياة، النور في القيم، لكننا نحن البسطاء قد يكون الكثير منا لا يدرك أهمية وعظمة هذه النعمة، نعمة الهداية، لا نكاد نعترف بأن النعمة الحقيقية إلا هذه النعم التي نلمسـها: أمـوال, ماديات الحياة هي هـذه، ولكن حتى هـذه التي نحن نتقلـب فيها طيلة أعمارنـا، كُلّ مـا تتحرك فيه خـلال الأربع والعشرين سـاعة من النعم العظيمة هي من اللـه، ولكن حتى هذا على الرغم من أننا نلمسها وندرك حاجتنا الماسة إليهـا لا نكاد نتذكرها بأنها نعمة مـن الله، ولا نكاد نتذكر أنه يجب علينا أن نشكره عليها، وأن نستشعر عظـم إحسـانه إلينا بهـا، فنحبه ونتولاه، ونشـكره ونعبّد أنفسنا له، إن الإنسان لظلوم كفار)).

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية:

واعتبرَ الشـهيدُ القائد أننا لا نزال بحاجة إلى [نقلة نوعيـة] حتى نستشـعر ونـدرك نعمة الهدايـة، وأنّ القـرآن الكريـم عندما ذكَّـرَ بنعمة الهدايـة، ونعمة إرسـال الرسـل، وإنزال الكتب، كانت دعـوةً موجهةً إلى أصحابهـا؛ كونهـم يدركـون قيمتهـا العظيمـة، ويستشعرون أن ما بين أيديهم هو من الله..

ولـو تأملنا في واقـع أمتنا اليـوم لأدركنـا أنّ هذه النقلـة وفي هذه المرحلة الخطيرة التـي تمرّ بها الأمة الإسـلامية، هـي أحوج ما تكـون إليها أكثـر من أيّ وقـتٍ مضى؛ لأنّ حـلَّ جميـع المعضـلات والتحديات التـي تواجههـا أمتنـا عـلى كافـة الصعـد الثقافية، والاجتماعيـة، والاقتصادية، والأمنية، والسياسـية، تكمن في المنهجيـة التي أودعها اللهُ في كتابه الكريم.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لهـذا تجد الحديـث في القرآن الكريـم عن النعم المادية واسع جداً، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمـة إنزال الكتاب، نعمة الرسـول، تجدها قليـلاً، لكنها تتوجه إلى أصحابها كمـا يقول لأنبيائه هنـا: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُـدْ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ} {فَخُذْ مَا آتَيْتُـكَ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ}(الأعراف: من الآية144) يقـول لمحمـد (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشـعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة، ثـم يتوفر لنا ما يعطيه هذا التذكر من المعاني العظيمـة، ولو بعض منها فيكون من حصل منا على هذا الشيء يعتبر أنه قد حصل على مكسـب كبير، أنه قد تذكر نعم الله عليه أو جانباً منها وعرف بعضاً من الفوائد المعنوية التي تتركها في نفسه.

فمتى يصل الإنسـان؟ متى يصل الإنسان؟؟ وبأية وسـيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهـم القيمة العظيمة لنعمة الهداية؟)).

المتحدِّثون باسم الدين لم يقدموه متكاملاً:

ولذلك نجد أنّ الغفلة عن [نعمة الهداية] هي إحدى الكبـوات التي خلَّفها المتحدثون باسـم الدين، عندما حـصروا الدينَ في عبادات أربـع، وكان جُلُّ اهتمامهم وإبداعهـم هـو في هذا الجانب فقـط..! وهذا من أحد العوامـل التـي جعلـت الأمـة تعيـش خـارج السرب الحياتي، بل حتى أنّ عُـزلتها عن العالم لم تغفر لها؛ حتى جاءتها أسـاطيلُ أئمة الكفـر والإرهاب العالمي [أمريـكا وإسرائيل وأوروبـا] لتغزوها في عقر دارها، ولتسـتعبدها، وتسـتهدفها في هويتهـا، ووجودهـا، وتمنعهـا من الحـدّ الأدنى من مقومـات الحياة على ظهر هذه البسيطة..

لذلك نجد أنّ الشـهيد القائد يوجـه اللومَ بالدرجة الأساسـية إلى أولئك المتحدثين باسـم الدين؛ لأنه كان عليهم أن يتأملوا، ويتدبروا في القرآن، حتى يعلموا أنّ الدين ليس شكلياتٍ أربع، بل الدين هو القرآن بكل ما تضمنـه من قضايا، ومجالات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((فعلاً أنا لا ألوم الناس، عوام الناس المساكين؛ لأن الديـن لم يقدم لنا ديناً متكامـلاً على أيدي الكثير من المتحدثين باسـمه، يعرّفوننا جوانب معينة ويتركون الكثـير ممـا نحن بحاجـة إلى معرفتـه؛ لأن ثقافتهم تركزت على مـا يتعلق بأحكام شرعيـة. إذاً فالعامي هذا قـد نعرِّفه مـا يتعلق بكيـف يتوضأ، ويغتسـل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين!.

لـم نعرف كم أعطى الدين مـن اهتمام كبير بنا في كُلّ مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار مـا فيه، مـا يتمثل فيه من رعاية إلهيـة عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شـؤون الحياة، والتي هي أكثر ما يشـغلنا وتشغل أكثر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر)).

لم يتحركوا لأنهم لم يدركوا عظمة الدين:

إنّ الحالـة الخطيرة التي تصنعها الغفلةُ عن تذكر واستشـعار أهمية نعمة الهدايـة، هي: عدم التفاعل مع قضايا الديـن الكبرى، وعلى رأسـها [إعلاء كلمة اللـه] ومواجهة أمريكا وإسرائيـل.. وهذا هو الواقع الـذي نجده ماثـلاً أمامنا اليوم؛ حيـث نجد أنّ الكثير مـن الناس لم يتفاعـل التفاعل المطلـوب في مواجهة [العدوان الصهيو أمريكي السـعودي]..! وذلك لأنهم لـم يدركـوا عظمة هـذا الدين، ولـم يدركـوا الفضل الكبير فيما لو تحرك كُلٌّ من موقعه، وسـخّرَ قدراته، ونعـمَ الله عليه في مواجهة هذا العدوان، لتكون كلمةُ اللـه هي العليا.. ومما قاله السـيد حسـين بدر الدين الحوثي في ذلك:

((لهـذا تجـد الناس عندمـا تذكرهم بأن الإسـلام نعمـة عظيمـة يجب علينا أن نشـكرها، سـيجامل، يقول: [الحمد لله فعلاً نعمة عظيمة، نعمة عظيمة، الإسـلام نعمة عظيمة]، ولكن تعال تعاون في سـبيل الإسلام، يقول: [والله ما معي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ]، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة, الإسلام هذا هو بحاجتك أن تتحرك في سـبيله فتدافع عنـه وأن تعمل على إعـلاء كلمته، لا يتفاعـل كثـيراً، لـماذا؟؛ لأننا لم نعـرف بعد عظمة الإسلام)).

مـن يعـرف عظمة هذا الدين سـيبذل نفسـه وماله:

ويؤكد الشـهيدُ القائد عـلى أنّ من يعرف الله حق معرفته، ومن يعرف الرسـول محمدًا (صلى الله عليه وعلى آله)، ومن يعرف القرآن الكريم، سـيرى أنّ بذل مالـه وروحه قليلٌ جـداً تجاه تلك المعانـي العظيمة، التـي ضحى من أجلها.. بمعنى أنّ إدراك واستشـعار نعمـة الهداية هو مما يصنع هذه الروحية العظيمة، التـي تحقـق المجد والسـؤدد لهـذه الأمة عـلى كافة المستويات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((هـذا فيمـا أعتقـد هـو عامل مـن عوامـل قلة تفاعلنا مع الإسـلام، مع القرآن الكريم، مع الرسول (صلـوات الله عليه وعلى آله)، حتى أصبحت القضية بلغـت درجة أنه قد لا يكون إلا في النادر، في النادر من يغضب فينا لله إذا عُصي، من يحب في الله، من يبغض في اللـه، من يـوالي في الله، من يعـادي في الله، وهكـذا لاحـظ كلمة بعيدة: {إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَى مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـمْ بِـأَنَّ لَهُـمُ الْجَنَّةَ}(التوبـة: مـن الآية111) من منا الذي سـيبيع نفسه وماله؟، نحن نراها بعيدة هناك، من هو هذا المجنون الذي سـيبيع نفسه وماله!.

لكن لا، من يعرف الله سـبحانه وتعالى، من يعرف الرسـول (صلـوات الله عليـه وعلى آلـه), من يعرف القـرآن الكريـم، مـن يعرف هـذا الديـن، عظمة هذا الدين، سـيرى بأنـه قليل أن يقدم في سـبيله أن يبذل نفسـه ومالـه، ومن لا يعـرف إلا مجـرد عناوين، لا يقـدم حتى ولا القليـل من ماله، ولا الجهد البسـيط من أعماله، لا يبذل شيئاً من هذا)).

معركة «طوفان الأقصى» البطولية ولليوم الـ 24 على القتال.. تأتي أكثر زخمًا وعنفواناً:

المقاومةُ تجدِّدُ رشقاتِها الصاروخيةَ واشتباكاتٌ وصَـدٌّ لمحاولات التوغل من عدة محاورَ

المسيرة: خاص

جـدَّدَ أبطـالُ الجهـاد والمقاومـة الفلسـطينية، الرشـقاتِ الصاروخيـةَ تجـاه العُمق والوسـطِ ومسـتوطنات الاحتـلال الصهيونـي وتحشـداته العسـكرية، مع دخول معركة «طُوفان الأقـصى» يومَهـا الـ 24 تواليـاً، حَيثُ افتتحت كتائب المقاومة صباح الاثنين، قصفها مدينة «أسدود» المحتلّة برشقةٍ صاروخية رداً على استهداف المدنيين.

وأعلنـت كتائـب القسـام إطـلاق صاروخ "متبّر" تجاه طائرة صهيونية مسـيرة مأهولـة في سـماء المنطقـة الوسـطى، كمـا قامت بإطلاق رشـقة صاروخيـة تجـاه «نتيفـوت» في النقب الغربـي المحتلّـة، وأقـرت إذاعة جيش الاحتـلال بـأن 40 صاروخًا اسـتهدفوا «نتيفـوت» أصـاب بعضهـا مبانـي مباشرة وسط حديث أولي عن إصابتين، وجـددت الكتائـب قصـف كيبوتـس "نيريـم"، وموقع "مارس" العسـكري بقذائف الهاون.

في الأثنـاء، تواصـل المقاومة التصدي لمحاولات التوغل «الإسرائيلي» المحدودة مـن أكثـر مـن محـور في قطـاع غزة، وصبـاح الاثنـين، اندلعـت اشـتباكات ضاريـة خـلال التصدي لمحاولـة توغل شرق غـزة مـن منطقة معـبر كارني، حَيثُ كثّـفـت قوات الاحتـلال قصفها المدفعي؛ ما أدَّى إلى ارتقاء شـهداء قرب مفـترق الشـهداء المـؤدي للجامعـات ومستشفى القدس، وهو ما كان يعرف سابقًا بمفترق «نتساريم».

وأفَـادت مصادر إعلاميـة بأن قوات الاحتلال حاولت التقدم من هذه المنطقة الرخوة وُصُـولاً إلى شـارع صلاح الدين الذي لا يبعد سـوى 3 كم، عن السـياج الأمنـي الصهيونـي؛ لمحاولـة فصـل مدينة غزة عن المحافظة الوسـطى من هـذا المحور، وأكّـدت المصـادر، أن هذه المنطقـة «شرق طريـق صـلاح الدين» تعد منطقـة زراعية مفتوحة ولا يوجد بها منازل سكنية تقريبًا، في حين توجد عدة منشـآت صناعية ومخـازن للغاز فيهـا، وكان المجاهـدون في المرصـاد مسـتهدفين قـوات العـدوّ بصواريـخ موجهة، وأجبروها على التراجع.

وقالت المصـادر: «إن قوات الاحتلال لم تتمكّن من البقـاء على الطريق أكثر مـن 10 دقائـق، رغم القصـف الجوي والمدفعي المكثّـف».

في السياق، أوضحت المصادر تفاصيل ما حدث في المنطقة صباح الاثنين، مبينةً أنه وخلافـاً لحديث الاحتـلال، لا يوجد أي تقـدم بـري داخل الأحياء السـكنية في قطاع غزة بشـكل قاطع، وأكّـدت أن «ما جرى على شـارع صـلاح الدين هو توغل بضـع دبابـات لجيـش الاحتلال وجرافـة انطلاقاً من المنطقـة الزراعية المفتوحة بمنطقة «جحر الديك».

وأشَـارَت إلى أن «آليـات الاحتـلال استهدفت سيارتين مدنيتين على شارع صلاح الدين، ونفـذت عملية تجريف في الشـارع قبل أن تجبرهـا المقاومة على التراجع»، مؤكّـدةً أنه «لا وجودَ حَـاليًّا لآليـات جيـش الاحتـلال عـلى شـارع صـلاح الدين، وعادت حركـةُ المواطنين لطبيعتها عليه».

وشـدّدت على أن «ما جرى يُظهِرُ أن جيش الاحتلال لا يستطيعُ التواجُدَ في أية منطقـة داخل قطاع غزة تحت ضربات المقاومة، حتى لو كانت منطقة زراعية مفتوحة كالتي توغل بها صباحا تحت القصـف الكثيـف والأحزمـة النارية»، وواضحت أنه «يحاول رسم صورة غير حقيقية لتواجـد جنوده بمناطق داخل القطاع».

إلى ذلـك، اسـتهدفت كتائب القسـام ناقلة جند صهيونية متوغلة شرق حي الزيتون بقذيفة "الياسـين 105"، كما أعلنت عن استهداف آليتين صهيونيتين متوغلتـين شرق حي الزيتـون بقذائف "الياسـين 105"، وأكّـدت المصادر أن المقاومة تصـدت للآليات التـي توغلت على طريق صـلاح الدين، وأجبرتها على التراجع.

كمـا تسـتمر المقاومـة في التصـدي لقـوات الاحتلال في بيت لاهيا، وشـهد، أمس، توجيه ضربـات نوعية وعمليتَي إنـزال خلف خطـوط العـدوّ في المنطقة وكذلك في منطقة موقع إيرز شمال بيت حانون، كما شهد شرق خانيونس ودير البلح اشـتباكات مع محاولات الاحتلال التقـدم عـبر السـياج الفاصل، وسـط قصف مدفعي عنيف.

وذكـرت مصادرُ محليـة أن الاحتلالَ يحاول الوصول للسياج الفاصل لترميم الفتحات التي أحدثتها كتائب القسـام في يـوم العبور العظيـم في 7 أُكتوبر، إلى جانب اختبـار جهوزيـة المقاومة، وأن هذه المحاولات تجابه بمقاومة شرسة، تمنـع وتعيق تقدم تلك القوات أَو إتمام مهمتهـا، رغم كثافة القصف عبر الجو والبر.

ومسـاء الاثنـين، أعلنـت الكتائـب القسـام، قصف «بئر السـبع» برشـقة صاروخيـة ردًا على اسـتهداف المدنيين، وأفَادت وسـائل إعلام بـدوي صفارات الإنـذار في القـدس المحتلّة ومسـتوطنة «غوش عتصيون» جنوبي بيت لحم.

مـن جهتهـا أعلنـت سرايـا القدس استهداف تحشُّـدٍ لآليات العدوّ المتوغلة بمنطقـة السـودانية شـمال غرب غزة بوابـل مـن قذائـف الهـاون، وقصفت «كيسـوفيم» و«بئـيري» و«أفشـيلوم» و«عـين حتسـور» و«يبوتـس «نيريم» برشقات صاروخية وقذائف الهاون.

وقالت السرايا: إن «جاهدينا يوقعون قـوةً مدرعة للعـدو الصهيوني في كمين هندسي محكم شرقي الزيتون، ونؤكّـد وقوع إصابات في صفـوف القوة»، كما اسـتهدفت موقع تأمـين السريج شرق خـان يونس بقذائف الهاون، وأشَـارَت السرايـا إلى أن المجاهديـن يواصلـون الاشـتباك مـع قـوات العدوّ عـلى مدار الساعة.

حزبُ اللّه يواصلُ تعتيمَ جبهة العدوّ ويقدِّمُ 51 شهيداً «على طريق القدس»

المسيرة: متابعة خَاصَّة

يواصـلُ مجاهـدو المقاومة الإسـلامية في لبنان «حـزب اللـه» ولليـوم الـ 24 مـن القتـال، وفي إطـار معركـة «طوفـان الأقـصى»، الاسـتهداف الممنهجَ بالرشـقات الصاروخية التـي تدُكُّ المعاقلَ والتجمعـات العسـكرية لقـوات الاحتـلال، داخل المدن المحتلّة، وكذا اسـتهداف المواقع والتجهيزات وشبكات الرادارات والتجسس، ضمن استراتيجية تعتيـم جبهـة العـدوّ بعمـق 5 كم داخـل الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

في السـياق، أعلنت المقاومة الإسـلامية في لبنان «حـزب اللـه» في بيـان، الاثنـين، أنّ المجاهديـن «اسـتهدفوا التجهيـزات الفنيـة لموقـع المطلـة «الإسرائيلي» بالأسـلحة المناسـبة، وحقّقـوا فيها إصابات مباشرة».

كما أعلنت، أنّ مجاهديها «استهدفوا التجهيزات الفنية والتجسسـية لموقع بياض بليدا بالأسـلحة المناسبة»، إضافة إلى «استهداف دشم موقع بياض بليدا وحاميته أَيْـضاً، وحقّقنا إصابات مباشرة».

واسـتهدفت المقاومة وفـق بيانهـا التجهيزات الفنيـة لموقـع رأس الناقورة البحـري بالصواريخ الموجهـة، كمـا اسـتهدفت موقـع جـل العـلّام في الناقورة بالصواريخ الموجّهة، وحقّقت إصابات في دشم وتجهيزات الموقع.

وفي بيـان لاحق، أعلنـت المقاومة الإسـلامية أنّ مجاهديهـا «اسـتهدفوا التجهيـزات الفنية لثكنة «برانيت» بالأسـلحة المناسـبة، وحقّقـوا إصابات مبـاشرة في التجهيـزات الفنية وفي دشـم وحامية الثكنة».

وأفَـادت مصـادر إعلامية بأنّ صفـاراتِ الإنذار أطلقت في مركَـز القوات الدوليـة العاملة في لبنان «اليونيفيل» في بلدة الناقورة، مشـيرةً إلى سـقوط قذيفـة أطلقها الاحتـلال «الإسرائيلي» بالقرب من منـزل في بلدة شـيحين، إضافـةً إلى قصف مدفعي «إسرائيـلي» في محيـط منطقـة «اللبونـة»، وعلى أحراج بلدة «يارين»، جنوبي لبنان.

وأشَـارَت، إلى أنّ صواريـخَ المقاومة الإسـلامية استهدفت موقعَي: «ريشا والجرداح الإسرائيليَّين»، لافتـةً إلى «اسـتهداف موقـع البحـري الإسرائيلي بنـيران مباشرة مـن لبنان»، من جهتهـا، تحدثت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن دوي صفارات الإنذار في بلـدات الشـمال، وفي الجليل الغربـي، وَأَيْـضاً في القدس المحتلّة.

ومسـاءً، أكّـدت المقاومـة الإسـلامية في لبنان أنّ مجاهديهـا اكتشـفوا «بعـد رصد دقيـق، قوّةَ مشـاة «إسرائيليـة» في موقع المالكيـة ومحيطها، واسـتهدفوها عـلى الفـور بالأسـلحة المناسـبة»، مشيرةً إلى إيقاع الإصابات المؤكّـدة.

في المقابـل، أقـرّ الاحتلالُ، الاثنـين، بمقتلِ رقيب أول في «الجيش الإسرائيلي» على الجبهة الشمالية، معلنـاً أنّـه قُتل إثـر انقلاب دبابـة في المنطقة، على حَـدِّ زعمه.

وصبـاح الاثنـين، أفادت مصـادرُ إعلاميـة بأنّ قـواتِ الاحتـلال «الإسرائيلي» أطلقت عـدّة قذائف وقنابل حارقة «الفوسفور»، صباحاً، على الأحراج المحيطـة بموقع الراهـب في عيتا الشـعب جنوبي لبنـان، وأضافت، «أن قـوات الاحتـلال الإسرائيلي أطلقـت أَيْـضـاً 15 قذيفـة على منطقـة المشرفة، جنـوب الناقـورة؛ مـا أَدَّى إلى اشـتعال عـدد مـن الحرائق».

وزفـت المقاومة الاثنـين، المجاهد منير يوسـف عاشـور «أبو زينب»، من بلدة شـقرا شـهيداً على طريـق القدس، بعـد أن ارتقـى أثنـاء أداء واجبه الجهادي، ليرتفع عدد الشهداء إلى 51 شهيداً «على طريق القدس».

في السياق، أكّـد مسؤول منطقة البقاع في حزب الله، حسـين النمر، أن المقاومـة متأهبة على مدار السـاعة، وتخـوض مع العدوّ معارك شرسـة على الحـدود الفاصلة، وفي الوقت نفسـه شـغلت ثلاث فـرق من الجيش الاحتلال الصهيوني، وقدمت على طريق القدس في هذه المعركة ما يزيد عن خمسـين شهيدا.

وقـال حسـين النمـر: «إن المقاومة الإسـلامية في لبنـان تعاطـت في المعركـة الحاليـة بـكل دراية وحكمة، وحدّدت موقفهـا منذ اليوم الأول، وقالت لسـنا على الحياد، وأرسلت للعدو رسائلَ تحذيرية، وللفصائل الفلسطينية المقاومة رسائل تطمين».

ورأى أن «إسرائيـل» اليـوم رأت الخـزي والعار، ولـم تسـتطع حتـى الآن، تحقيـقَ أهدافهـا التي حدّدتها هي لنفسها، وفي الميزان العسكري، فشلت فشـلاً ذريعـاً، عـلى الصعـد العسـكرية والأمنيـة والاسـتخباراتية، ولذلك عمدت إلى القتل الجماعي وإبادة الشـعب في غـزة، وهـذا دأب الصهاينة منذ تأسـيس العصابات «إسرائيل» وهي ترتكب، ما لا عينٌ رأت من الإجرام والمجازر».

كمـا أشـاد النمـر بحركتـي حمـاس والجهاد الإسلامي والفصائل الفلسطينية، التي نجحت على المسـتوى العسـكري والأمني، ونجح المقاومون في إدارة المعركة بامتيَاز.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1758)

الثلاثاء
16 ربيع الثاني 1445هـ
31 أكتوبر 2023م

الأمريكي شريكٌ في كُـلّ جرائم العدوّ الصهيوني.. لا يجوزُ ولا يليقُ بهذه الأُمَّـة أن تتفرج على الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ثم تتقدم الدول الغربية لمساندة العدو الظالم والمدنّس للمقدسات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

موقفُنا دينيٌّ وليس سياسياً

حسين حازب

موقفُنا من القضية الفلسطينية ومن حربِ الإبادة على أهلِ غزةَ من الكيانِ الصهيوني الغاصِبِ الذي يستهدفُ النساءَ والأطفالَ والأعيانَ المدَنية، بالقصف الجوي بالسلاح المحرَّم، ويجبُنُ عن مواجهةِ الرجال على الأرض.. هو موقفٌ دينيٌّ وإنسانيٌّ وليس سياسيًّا.

فما يقومُ به هذا الكيانُ الغاصبُ -المغروسُ من دول الصليب في أرضِ الرِّباط والقِبلة الأولى ومسرى نبيِّنا صلى اللهُ عليه وسلم- يأتي في هذا السياق.

ولهذا نحن نقومُ بما نقومُ به من مواقفَ ومشاركةٍ في هذه المواجهة؛ لأَنَّ دينَنا يأمُرُنا بذلك، ويوجبُ علينا أن ندافعَ عن إخوتِنا وعن مقدَّساتِنا.

وما قيلَ في هذا الأمر من قائد الثورة -حفظه الله- ورئيسِ المجلس السياسي هو التزامٌ بأمر الله ورسوله، وما جاء في القرآنُ الكريم، ويفرضُه علينا إيمَانُنا وإسلامُنا، ووفق استطاعتِنا.

وعلى كُلِّ فردٍ فينا أن يعمِّقَ هذا المفهومَ؛ فأمريكا والغربُ والكيانُ الصهيوني يقودون حربًا دينيةً على الإسلام والمسلمين، بصورة لا تقبَلُ الشكَّ منذ أن وضعوا هذا الكيانَ في أرضِ الإسلام وأولى القبلتين وثالث الحرمين.

وَإِذَا لم نواجهْهم على هذا الأَسَاس، بالإيمَان سلاحنا الأقوى في هذه المنازلة المقدسة، فَإِنَّنا سنقصِّرُ في واجبِنا الديني والأخوي.

فمعركةُ غزةَ تمثِّلُ الإسلامَ كُلَّهُ في مواجهة الكفر كُلِّهِ، الذي يقودُه (بايدن) والغرب، عندَما أتى بقضِّه وقضيضِه؛ لدعمِ كيانٍ يملكُ أقوى جيش وإمْكَانات.

ولم تعد غزة تمثِّل الحق الفلسطيني، بل أصبحت غزةُ تمثِّل الإيمَانَ كُلَّه والحق الإسلامي لأمة الإسلام.

انتهت السياسةُ في هذا الأمر وحكاياتُ التهدئة والتخدير.

جاء الوقتُ لأنْ يزهقَ الباطل ويظهرَ الحق..

ومن هذا المنطلق نُفَوِّضُ قائدَ الثورة وقيادتَنا السياسيةَ والعسكريةَ فيما اتخذوه أو يتخذونه من خياراتٍ وفقًا لواجبنا الديني.

فالحربُ دينيةٌ بين الإيمَانِ كُلِّهِ والكُفرِ كُلِّهِ.

اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر.

نصرٌ أو استشهاد.

قراءةٌ في مضامين ومحاور كلمة الرئيس المشاط خلال تدشين اللجنة الوطنية العليا لنُصرة الأقصى (ح1)

محمد محمد الدار

يمكنُ القولُ بالمجمل: إن الكلمةَ رغم قِصَرِها إلا أنها اختزلت محاورَ مهمةً، منها ما يتعلق بتوصيف طبيعة الحرب الدائرة حَاليًا في غزة وتقييم الموقف العربي الرسمي، وكذا تأكيد مشاركة اليمن في نُصرة غزة وبمسارٍ تصاعدي، إضافةً إلى إعادة تثبيت قاعدة تحرير فلسطين بالكامل وعدم الاعتراف نهائياً بإسرائيل، وانتهاء بالكشف عن تعرض اليمن للتهديدات الأمريكية بعودة الحرب؛ بسَببِ المشاركة في مناصرة غزة مع التأكيد على الموقف الثابت حول هذا الموضوع.

وهنا نسلط الضوء على المحور الأول الذي تضمنته الكلمة:

المحور الأول: إعادةُ توصيف الحرب الدائرة في غزة:

في هذا الموضوع، أعاد الرئيس توصيف طبيعة الحرب أنها ليست فقط حرباً على غزة؛ فالحرب القائمة من أمريكا و«إسرائيل» هي حرب على الإسلام والمسلمين عموماً، وهذا توصيف واقعي وواعٍ لطبيعة الحرب، ومما ينبغي على الجميع الوعي به؛ فتأطير الحرب بنطاق جغرافي محدود يعكس قصوراً في فهم طبيعة الحرب، وبالتالي يؤثر على النظرة إليها وعلى طبيعة التعاطي معها وعلى وسائل المواجهة، وهذه النقطة مما ينبغي التركيز عليها في الخطاب الإعلامي والسياسي المتعلق بالحديث عن حرب غزة أو الحرب على الأُمَّـة بشكل عام.

والشواهد قائمة على ذلك؛ إذ لا يُخفِي الأمريكيون والغربيون عُمُومًا هذا التوجُّـهَ؛ فهم يتهمون الإسلام أنه دينُ إرهاب وأنه يمثل عدوّاً لهم، كما يستهدفون القرآنَ الكريم وبشكل علني، ويسيئون وبشكل متكرّر إلى رسول الله محمد، كما يستهدفون المقدَّساتِ، بل ويستهدفون كُـلَّ ما له علاقة بالإسلام والمسلمين.

بما يعني أن جميعَ المسلمين مستهدَفون وفي كُـلّ بقاع العالم؛ باعتبار أنهم يدينون بهذا الدين.

وهذه نقطة أَسَاسية في إدراك مدى خطورة التوجّـه الأمريكي والغربي وبالتالي إدراك ضرورة التحَـرّك لمواجهته؛ باعتبار المسؤولية الدينية في المقام الأول.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

في كلمته أمامَ كبار المسؤولين في صنعاء الشموخ، جسَّدَ فخامةُ الرئيس مهدي المشاط رؤيةَ اليمن الاستراتيجية تجاه أحدث نسخة من المواجهة مع الكيان الغاصب نسخة «طُوفان الأقصى».

الرئيس المشاط أكَّد الموقفَ اليمني الراسخ تجاه الحق الفلسطيني المشروع في استعادة كُـلّ تراب في فلسطين، ساخرًا من الذين يروّجون لحلول أرض ٦٧ و٤٨، مُشيراً إلى أن فلسطين منقوصة التراب يمثل جوهر التطبيع والخيانة.

وفي وصفه لما يحدث الآن، أعلن الرئيس المشاط أن الحرب الحالية هي مواجهة بين الكفر وأهله ودُوَلِه وبين معسكر الإيمَان والمقاومة، وهذا أدق توصيف للحالة الراهنة والذي يجب أن تُبنى مواقفُنا الفردية والجماعية الرسمية والشعبيّة بناءً على هذا التوصيف الدقيق.

الرئيس طمأَنَ غزةَ وأهلَها وكُلَّ الفلسطينيين بأن اليمن الذي تعرفون إيمَانَه وعنفوانَه سيسجِّلُ أعلى البصمات والمواقف إلى جانب غزة وأهلها، وهذا وعد الله لكل مَن يؤمن بعدالة القضية الفلسطينية، مُضيفاً بأن هناك غرفةَ عمليات مشتركة لمحور المواقف، وأن مواقف المحور تتطور وتتدرَّج وفقًا لتطورات الموقف.

في كُـلّ مرة منذ «طُوفان الأقصى» يطل فيها الرئيسُ المشاط تعلو نبراتُ الإصرار على تطوير الموقف اليمني تجاه ما يحدث في غزة الآن، وكالعادة يتخطَّى الرئيس مهدي المشاط الموقفَ الرسمي العربي المخجِل؛ ليذهبَ بالنيابة عن كُـلّ الشرفاء العرب لمخاطبة تل أبيب وواشنطن بكلمات مفعمةٍ بالإيمَان والشموخ والكبرياء والثقة بالنهج، وهي الخصال التي يتمتعُ بها بلدُ الحِكمة والإيمَان، اليمن العظيم، بقيادة المجاهد الرمز والعنوان والنموذج السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٢٨٧٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٠٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٦٦٦٤٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء